

نواب تراجعوا في دفاعهم عن البيئة لصالح لافتياتهم وصورهم

حركة المرشحين في بيروت معلقة على قرار الحريري

بيروت - «الحياة»
يصادف عيد الجيش، لتسارع إلى رفع البلاطات المؤيدة للمؤسسة العسكرية وللنور الذي تقوم به، والتي حلت في معظمها في المكان الذي «صاير» العدد الأخير من المرشحين عن بيروت، من أجل تعليق صورهم وبعضهم من قام بالإعتداء على حقوقهم، ما اضطر الجمعية بعد فشل المراجعات في إقناعهم بوقف لصق الصور، إلى الاستعانة بعهد الجيش لوقف عملية «الانتشاح» الانتخابي للعاصمة.

قرر ميشال بيار فرعون مرشح بيروت عن المقعد الكاثوليكي تجديد نشاطه نحو الناخبين الكبار ريثما يتبدل الموقف النهائي لرئيس الحكومة رفيق الحريري.

يقوم المرشحون عن مقعد الأقليات في بيروت بتحريك متواضع يصنعه جميل شماس والفرد السعدي والنائب أسمر، على خلاف الآخرين الذين قرروا أن يمضوا «إجازة قسرية» بعدما أدرجوا اسمهم على لائحة المرشحين في خوض الانتخابات، وهم ينتظرون بفارغ الصبر حلول الموعد الذي قطعه لنفسه رئيس الحكومة لتحديد موقفه النهائي من الترشيح.

النواب الذين يعبرون من أشد المدافعين عن مبدأ حماية البيئة، سارعوا إلى خرق التزامهم، لمصلحة قيام انصارهم بتشريع «الغزو الانتخابي» الذي لا تزال تعرض له العاصمة والذي تجلى في التناقص المحموم على رفع اللافتات والصور.

المرشح الدكتور فؤاد المني عن المقعد الماروني في بيروت، أصدر النسخة الأولى من الصور العائدة له، وكتب في أعلى صورته: «لبنان أولاً».

تقوم «جبهات نافذة» بدعم ترشيح عدد من أعضاء المكتب السياسي لحزب الكتائب على اللوائح القوية، وهذا ما تسبب باحراج بعض كبار السياسيين الذين لم يخفوا احراجهم ب«غصة» كانت ظاهرة للعيان في الاجتماع الذي عقد أخيراً في أركان الدولة خصوصاً أن الأسماء طرحت على أساس اختلالها ضمن اللوائح في بيروت والجنوب والشمال.

توقعت أساطير بارزة في قضاء بلاد جبيل أن تنتهي الانتخابات إلى تشكيل لائحة قواسمها جان حواط بطرس الهاشم، والنائب محمود عواد.

تأكد لـ «الحياة» أن أحد أركان الدولة طرح اسم الوزير السابق جوزيف الهاشم كمرشح عن المقعد الماروني في بيروت وذلك على هامش اللقاء اللبناني السوري الذي عقد أخيراً في مدينة رحلة.

فيلا فخمة للبيع

تقع على أرض مساحتها ١٠٠٠ م² ويوجد فيها حوض للسباحة، ملعب تنس، حدائق خلابة وتشمل جميع المرافق الخدماتية. تعمل ألياً، تبع ١٠ دقائق من شيراتون دمشق.
للتواصل:
سوريا 4/ 2301 331 (96311)

عون تحدث هاتفياً في لقاء للمعارضة في الحدث

شمعون: المشاركون في الانتخابات شهد زور ويتجهون الى انتحار سياسي

العويني يوسف سعد الله الخوري إضافة إلى ممثلين للمعارضة الكتائبية وشخصيات المعارضة إلى المجلس النيابي، وقال «أن هذا القانون لا يصب في مصلحة لبنان».

تميز المخططات التي تصاك ضد لبنان، وشهد على «محاسبة كل من سيخاطر بالكيان».

والقي شمعون كلمة أكد فيها الانتخابي الذي لن يسمح بوصول المعارضين إلى المجلس النيابي، وقال «أن هذا القانون لا يصب في مصلحة لبنان».

في الانتخابات بينهم «شهود زور» ووجه كلمة إلى أبناء منطقة الحدث الذين سيترشحون للانتخابات وقال «هناك أصنافاً كثيرة في المنطقة وفي رأينا أنهم يتجهون إلى الانتحار السياسي من حيث لا يريدون، ومن واجباتنا كاصفاء أن نقول لهم أننا لا نريد لكم أن تتحروا».

وفي رسالة مكتوبة وأخرى مباشرة بواسطة الهاتف الخليوي جند العماد عون دعوته إلى مقاطعة الانتخابات، وأشار إلى «الهيمنة والفساد وعدم احترام حقوق الإنسان».

وصف القانون الانتخابي بأنه «بذعة»، وقال «أن يوم العودة قريباً لكلمة مسيرة التحرير».

وتحدث الدكتور الهادي عن الضرر الذي أحدثه لقاء بيت مري، وقال: «في البداية كانوا سيترشحون متعاونين واليوم يتزلزلون إلى الانتخابات ضد بعضهم البعض».

ورأى أنه لا يمكن التوفيق بين مقاطعة الانتخابات لعدم تكبير نسبة الاقتراع وبين التقدم للانتخابات بحجة أن ذلك سيأتي بنتائج إيجابية.

وجه داء إلى الدكتور الجير مخير والكثير يباركاش والنائب السابق بطرس حرب لعدم الاستمرار في الحركة الانتخابية، وقال «أن الوحدة على خطا أفضل من الانفصال على حق».

والقبت كلمات عدة من بينها كلمات لجبران تويني ويوسف سعد الله الخوري والشاعر مويرس عواد.

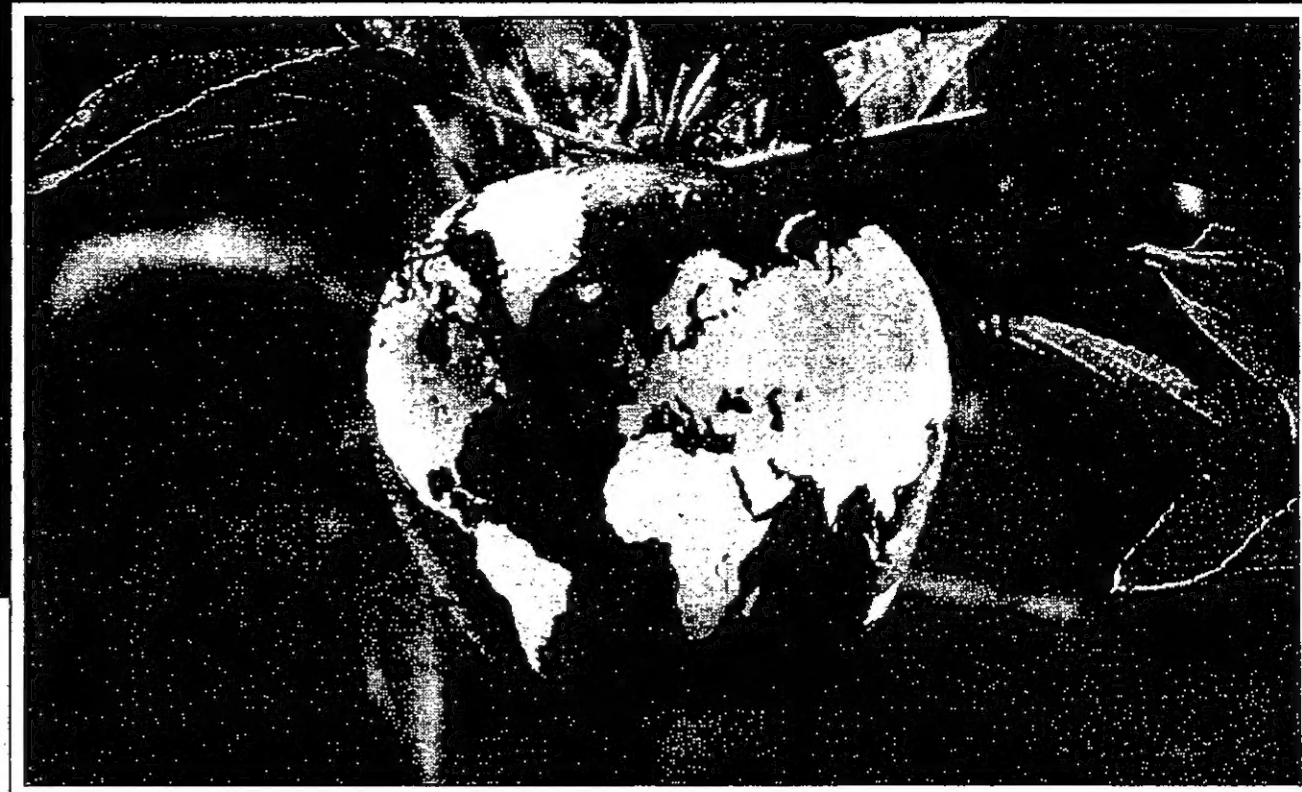
الطبيب الماروني

يكرر انتقاد قانون الانتخاب

بيروت - «الحياة» - انتقد الطبيب الماروني نصرالله صغير في عظة الأحد في الإيمان قانون الانتخاب الحالي.

وقال «أن الانتخابات النيابية ليست غاية في حد ذاتها بل وسيلة لتوصل إلى الغاية المنشودة وهي قسح المجال في النظام الديموقراطي السليم أمام المواطنين لكي يختاروا في حرية ووعي وتصميم من يريدونهم أهلاً لتمثيلهم تحت قبة النبوة».

والتحق بالنطق باسمهم وتحقيق أمانتهم والدفاع عن مصالحهم وعن كيان بلد أرضهم موطنهم لهم يمين بما له من خصائص وتراث وتاريخ، ولكن إذا فُقدت الانتخابات معناها الصحيح ففصل بين الناخب والمنتخب مرشحيه في حرية بفعل قانون أصبح موضع طعن - والحمد لله - يقسم النواتج تقسيماً يأتي بنواب غالبيتهم تقوى بأصوات فريق غير الذي هم محسوبون عليه، فتكيف تكون الانتخابات معبرة عن رأي الناخبين؟».



مناطق حرّة، منطق حرّ

الموافقة على إنشاء منطقة حرّة في مرفأ سلطانية وسيطعها ثلاث مناطق جديدة في صيدا، صور وساحل المتن (البنورد). ينتقل اليوم مشروع المناطق الحرّة إلى مرحلة التحقيق. فالمؤسسة العامة تعلن عن إجرائها استدرج عروض لتلزم بناء وتشغيل المناطق الحرّة التالية: مطار بيروت الدولي، القليعات ورياق.

كما تدعو الراغبين من أصحاب الخبرة والمؤهلات في مجال المشاريع ذات الطابع العام إلى الحصول على دفاتر الشروط من مكاتبها الكائنة في الحمراء، حدّدت المؤسسة العامة حالياً مهل تقديم العروض على الشكل التالي:

المنطقة الحرّة في مطار بيروت الدولي في ١٩٩٦/١/٣
المنطقتان الحرّتان في القليعات ورياق في ١٩٩٦/١/١٥

إن خطة إنشاء المناطق الحرّة تدخل ضمن برنامج متكامل يهدف إلى الإفادة من الأرضية الاقتصادية الحرّة وتحولها فرصة تنعّتي منطق الاستثمار إلى أفق ليست لها حدود. فالأسواق الصاعدة تنمو والمؤسسات العالمية تنهض للدخول الفاعل إليها. فرصتك اليوم لا تدعها تمر. فالغد على الأبواب.



الوزارة العامة
تنشيط الاستثمارات
في لبنان



المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات في لبنان. رئاسة مجلس الوزراء.

بنية لبرتي تاور شارع ليون الصناعات، ص ب ٧٢٥١، بيروت. لبنان. تلفون ٣٠٣٤٤٧١، ٣٤٤٤٦٣، فاكس ٩٦١ (١) ٣٤٤٤٦٣، ٣٤٧٣٧٩.

A 5 MINUTES DE BROUMMANA, A 5 MINUTES DE LA MER

NOUS VOUS OFFRONS VOTRE PIN QUOTIDIEN

Spécial ÉTÉ 96 - 197m² (3ch.)

A/C, Chauffage, Parking intérieur, Piscine.

A partir de \$98,500.

1er Paiement \$15,000.

Mensualités \$900.

Spécial ÉTÉ 96 - 157m² (3ch.)

A/C, Chauffage, Parking intérieur, Piscine.

A partir de \$78,500.

1er Paiement \$10,000.

Mensualités \$700.

Spécial ÉTÉ 96 - 127m² (2ch.)

A/C, Chauffage, Parking intérieur, Piscine.

A partir de \$63,500.

1er Paiement \$7,000.

Mensualités \$600.

**RESIDENCES
SAINT-MARC
DES PINS**

KENNABET - BROUMMANA
Tél 01.408231 - 03.627777

UN PROJET
WALID F. MOUAWAD

BYBLOS BANK

A BANK FOR LIFE

الجماعة الإسلامية تطالب بزيادة عدد مقاعدها في مجلس النواب

كرامي : لا الحريري ولا غيره
يتدخل في تركيبة لأحتنا

□ بيروت - الحياة:

قال الرئيس عمر كرامي أمس إن لائحة الشمال ستعطي خلال أيام بعداً استراتيجياً جدياً في أذاعة صوت الشعب، حيث أن البحت يجري لإقناع السيد عصام فارس بالمشاركة في العملية الانتخابية عن مقعد الروم الأرثوذكس في عكار لاستكمال اللائحة.

وانتقد كرامي قانون الانتخاب الحالي، وقال إنه يعرقل مشاركة المواطنين في العملية الانتخابية، لكنه أشار إلى أن مؤيدي المقاطعة قليلون في الشمال، ولغت إلى أن لائحة الشمال تؤيد قانون انتخاب يقوم على أساس لبنان دائرة واحدة وغير وجود تشريع يمنع ممارسة العمل السياسي إلا عبر الأحزاب لأن ذلك سيؤدي إلى التمهيد الحقيقي والانتخابات الوطنية.

وفي شأن ما يقال عن وجود حصص للرئيس رفيق الحريري في لائحة الشمال قال كرامي إن ما يشاع عن هذا الموضوع غير صحيح، لافتاً إلى أنه من غير المقبول لا من رفيق الحريري ولا من غيره التدخل في تركيبة الأمور في الشمال، وأوضح أن أي بحث لم يجر مع الجماعة الإسلامية للتخالف معها انتخابياً، وقال إن اللائحة تضم ٢٨ مرشحاً و١٠٠٠ مجال لمرشحين آخرين.

وقال أنه حريص مع فرجينة على إقناع عصام فارس بالترشح عن المقعد الأرثوذكسي في عكار،

وأشار إلى أن المرء لا يستطيع أن يحقق كل ما يرغبه ولذلك فإن تركيبة اللائحة هي أقصى الممكن.

وأعلن وزير النقل عمر مسقاوي أنه منضم إلى اللائحة الأولى في الشمال (لائحة كرامي) وأن لا خصوصية شخصية بينه وبين الرئيس كرامي، إنما هناك خلاف في الرؤية للامسور السياسية لكن هذا لا يعني عدم التعاون الانتخابي، وأوضح أن رئيس الحكومة لم يقبله فرجاً على اللائحة.

وأعلن السيد أحمد كرامي أن اللائحة الثانية التي يجري تشكيلها في الشمال ستعطي في أقرب وقت ممكن، وقال أنه جعل نهجاً مختلفاً عن نهج الرئيس كرامي مما يبعد أي إمكانية لقيام تحالف (بينهما)، واعتبر أن الشعب هو المرجعية الوحيدة، وفي أي استبعاد للنائب مخايل الضاهر عن اللائحة المرزوع تشكيلها.

وأوضح النائب السابق بطرس حرب أن اتصالات تجري

سيرفرجية : لأحتنا الأقوى

□ بيروت - الحياة:

أكد السيد سمير حميد فرجينة أن اللائحة الانتخابية الثالثة في الشمال ستعلن خلال أيام معتبراً أنها اللائحة الأقوى التي لديها ما تقوله للمواطن.

وقال أننا نسعى من خلال تصالفاتنا إلى تأسيس تيار وطني يتضمن روافد تأتي من أفاق متنوعة ولا تنحصر في الحركة الانتخابية فقط.

شؤون عربية

بري : أمام إسرائيل الانسحاب أو استمرار المقاومة

□ بيروت - الحياة:

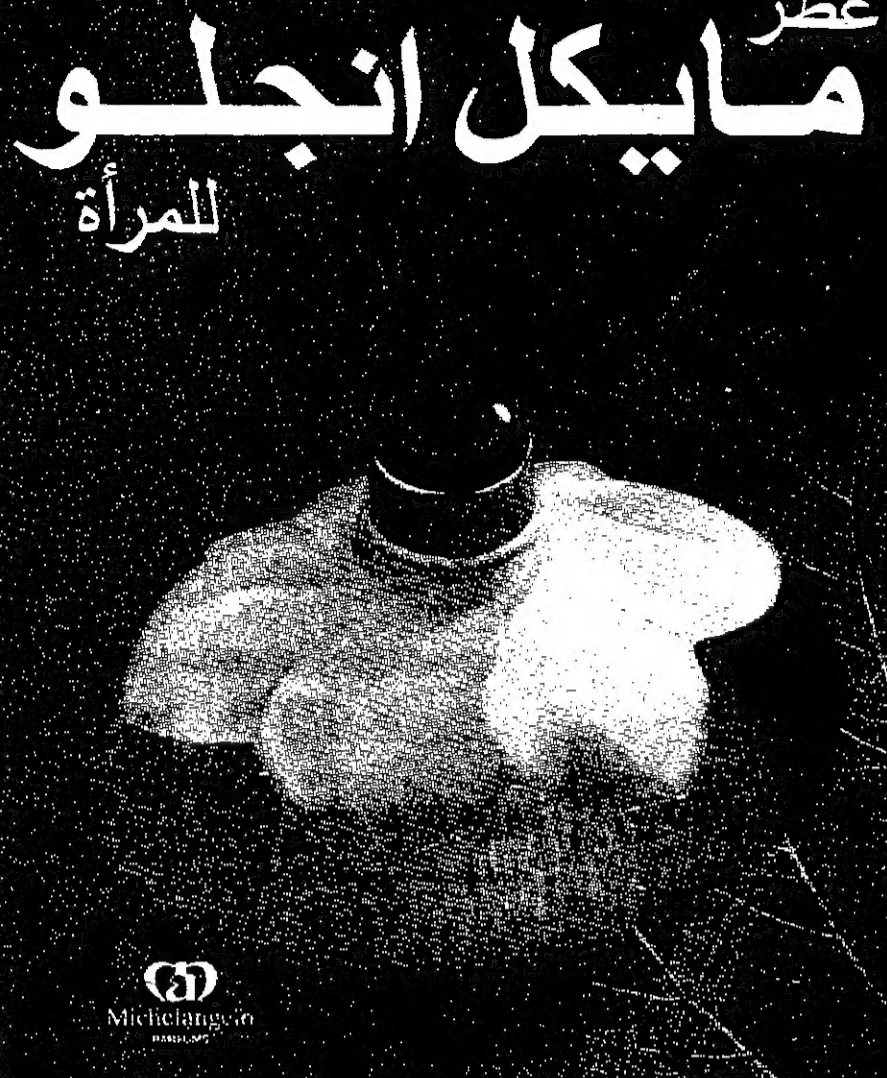
انتقد رئيس المجلس النيابي نبيه بري الدعوات المتكررة إلى مقاطعة الانتخابات وحض المواطنين على المشاركة بكثافة، ورأى أن الحديث المتداول عن انسحاب إسرائيل من الجنوب يهدف إلى شن حرب باردة وإلى تطبيق القرار ٤٢٥ وفصل المسارين السوري واللبناني وأصحاب المقاومة والحمل، وقال أن أمام إسرائيل واحد من امرين: إما استمرار المقاومة أو الانسحاب وتطبيق القرار ٤٢٥ من دون قيد أو شرط، وشكك بري في كلمة القاهما في احتفال اقيم في بعلبك أمس في الذكرى السنوية لوفاة عميد آل جعفر أبو سعد جعفر، في قيام إسرائيل بخطوتين إلى الوراء، وتخوف من خطوة واحدة إلى الامام، ورفض الترتيبات الأمنية أو فصل المسارين السوري واللبناني، لأنهما مرتبطان بالمصير قبل المساء، وقال أن لبنان أولاً طرح مكون علينا أن نكون حريين منه، وأكد أن لبنان لن يرضى بأي ترتيبات أمنية، وسورية ليست معنية بهذا الشأن إنما هذا شأن لبناني.

وقال أن الاستحقاق المتمثل في الانتخابات النيابية يحتل الأولوية الوطنية في لبنان الآن، وجميع اللبنانيين مدعوون إلى ممارسة حقهم الدستوري في انتخاب مجلس نيابي جديد، فالانتخابات تشيع لجميع المواطنين المشاركة في أهم حدث وأهم عملية لصنع كيانه. والدعوة إلى المقاطعة تمثل اسقاطاً لأهم الحقوق الشخصية للمواطن ولبنوه في المشاركة لأن هناك ترابطاً بين مجايد حقوق

الإنسان وديموقراطية المشاركة ووحدة الكفاح من أجلهما، وعليه فإن الدعوة المتكررة إلى المقاطعة هي محاولة لمنع تواصل عملية التحول الديمقراطي في لبنان بعد أن انطلقت ورشة صنع وبناء السلم الأهلي ومحاولة بأسة لإفقاد ثقة المواطن بالدولة وبالكيان، ودعا إلى تحكيم الضمير والمشاركة

الكثيفة في اختيار أعضاء الندوة البرلمانية، وأكد أنه يثق بأن الناخبين سيختارون المرشحين الذين يمثلون المقاومة.

عطر مايكل انجلو للمرأة



MAHMOOD SAEED محمود سعيد

حزب الله : لا لاستفراد لبنان ولا لعزله عن سورية

□ بيروت - الحياة:

انائب السيد ابراهيم السيد أن ما يشاع عن انسحاب إسرائيل من الجنوب يهدف إلى شن حرب باردة وإلى تطبيق القرار ٤٢٥ وفصل المسارين السوري واللبناني وأصحاب المقاومة والحمل، وقال أن أمام إسرائيل واحد من امرين: إما استمرار المقاومة أو الانسحاب وتطبيق القرار ٤٢٥ من دون قيد أو شرط، وشكك بري في كلمة القاهما في احتفال اقيم في بعلبك أمس في الذكرى السنوية لوفاة عميد آل جعفر أبو سعد جعفر، في قيام إسرائيل بخطوتين إلى الوراء، وتخوف من خطوة واحدة إلى الامام، ورفض الترتيبات الأمنية أو فصل المسارين السوري واللبناني، لأنهما مرتبطان بالمصير قبل المساء، وقال أن لبنان أولاً طرح مكون علينا أن نكون حريين منه، وأكد أن لبنان لن يرضى بأي ترتيبات أمنية، وسورية ليست معنية بهذا الشأن إنما هذا شأن لبناني.

وقال أن الاستحقاق المتمثل في الانتخابات النيابية يحتل الأولوية الوطنية في لبنان الآن، وجميع اللبنانيين مدعوون إلى ممارسة حقهم الدستوري في انتخاب مجلس نيابي جديد، فالانتخابات تشيع لجميع المواطنين المشاركة في أهم حدث وأهم عملية لصنع كيانه. والدعوة إلى المقاطعة تمثل اسقاطاً لأهم الحقوق الشخصية للمواطن ولبنوه في المشاركة لأن هناك ترابطاً بين مجايد حقوق

للمقاومة، لكن العنواجين من أن ينسحب ولا يأخذ ثمناً، لذلك لا يتصور البعض أن إسرائيل قدمت شيئاً إنما فخاً وسكيناً يذبح الوضع القائم ومشروع فتنة ينفذها من ورطتها، من جهة ثانية، قال رئيس كتلة «الوفاء للمقاومة» (حزب الله)،

أطار سياسي معقد يكون لمصلحة إسرائيل ولا يكون في مصلحة العرب، ولذلك نقول لا للبنان أولاً ولا للتميز أو استفراد لبنان وعزله عن سورية، وأضاف قاسم «إذا أراد الاسرائيلي الانسحاب من جانب واحد فليانسحب وهذا انتصار

سلام عاد إلى جنيف

عاد إلى جنيف الرئيس صائب سلام قادماً من بيروت ترافقه عائلته السيدة تميمية مرمم بك وابنتهما السيدة منيرة بعد أن امضوا اسبوعين في تقبل الضيافة بجلهم في فيصل سلام الذي توفي إثر حادث سيارة في المملكة العربية السعودية.

وفروا ١٠٠٠ دولار أمريكي عند شرائكم شاحنة سونوما الجديدة هذا الصيف.

إنها فرصة ثمينة لا تعوض لشراء شاحنة جي ام سي سونوما ١٩٩٦ هذا الصيف. فبفضل قدرة حملتها القياسية التي تصل إلى أكثر من ١٠٠٠ كلغ، وخصم مبلغ ١٠٠٠ دولار أمريكي على سعرها الفري، أصبحت شاحنة جي ام سي سونوما ١٩٩٦ قيمة شرائية لا تضاهى. جربوا قيادتها اليوم لدى وكيل جي ام سي لديكم.



شركة السيارات والهندسة العربية المحدودة
القسم، هاتف: ٨٦٢٤١١

مؤسسة عبد الطيف العلي العميس
الرياض، هاتف: ٤٠٣٨٠٣٨

مؤسسة الجبل للمحركات
جبل، هاتف: ٣٦١٠٠١٢

مؤسسة النصر التجارية
جدة، هاتف: ٦٧٢٥٠٣٣

شركة عبدالعزیز ومحمد عبدالله الجميح
جدة، هاتف: ٦٦٠٥١١٠ • الرياض، هاتف: ٤٨١٣٧٠٠

مؤسسة النصر التجارية
جدة، هاتف: ٦٦٠٥٤٤٤ • الخبر، هاتف: ٨٦٢٥٥٨٨

مجموعة باليد المحدودة
جدة، هاتف: ٦٤٠٤٤٤٤

عرفات يشيد بـ'المهندس' في كلمة عن قضية القدس

السلام، وليس الأمن مقابل السلام، هذا يجب أن يكون واضحاً تماماً. ورغم تسانيهما في أثناء حملته الانتخابية التي انتهت بفوزه في الانتخابات في الخامس والعشرين من أيار (مايو) الماضي، شعرا بأنهما «السلام مع الأمن».

وأكد عرفات التزامه بخطوات السلام مع إسرائيل لكنه قال مجزاً «من يكون هناك سلام شامل وعادل لم نأمل على جميع المسارات العربية».

وتقول الحكومة الإسرائيلية الحالية شأنها في ذلك شأن الحكومات السابقة، إنها لن تتنازل مطلقاً عن أي جزء من القدس للسلطة الفلسطينية، ويطالب الفلسطينيين بأن تكون القدس الشرقية عاصمة لدولة فلسطينية المستقبل، ويعارض تسانيهما إقامة دولة فلسطينية.

هذه الخطوة بأنها «خطيرة» وأصدر مجلس الوزراء الفلسطيني بياناً أول من أمس وصف هذا الإجراء بأنه «تحدٍ صافٍ لشاعر المسلمين ومحاولة استغلال قضية القدس في القس».

وبعد عرفات إلى اجتماع للجنة القدس التابعة لمنظمة المؤتمر الإسلامي لمناقشة الأمر، وقال إن قرارات الأمم المتحدة التي تضمن مبدأ مقايضة الأرض العربية بالسلام تطبق على القدس الشرقية العربية التي استولت عليها إسرائيل مع الضفة الغربية وقطاع غزة في حرب عام ١٩٦٧.

وفي إشارة إلى شعار الحملة الانتخابية لرئيس الوزراء الإسرائيلي المتشدد بنيامين نتنياهو قال عرفات إن تلك القرارات «تقول الأرض مقابل

غزة - رويترز - أشاد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بخير من القنابل المرحلة في حركة المقاومة الإسلامية (حماس) والشهداء الآخرين في كلمة حماسية ألقاها مساء السبت في غزة مؤكداً فيها حقوق الفلسطينيين في القدس.

وفي حكم المؤكد أن يشير هذا التعليق غضب الحكومة الجديدة المتشددة في إسرائيل، وهو يأتي في تصعيد للصراع بين إسرائيل والفلسطينيين بشأن القدس.

وقال عرفات أمام حشد من نحو أربعة آلاف شخص في مدينة غزة إنه يقدر جميع الشهداء الذين استشهدوا من أجل قضية القدس ابتداء من أحمد موسى حتى الشهيد الأخير يحيى عياش.

وقتل عياش في غزة في كانون الثاني (يناير) الماضي عندما انفجر هاتف محمول كان يستخدمه، وكان موسى بين أعضاء حركة «فتح» وزعماء عرفات، وتوفي في عام ١٩٦٥.

غزة - أ ب - استقبل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات أمس الأحد إفرام سنيه عضو الكنيست الإسرائيلي عن حزب العمل المعارض وزير الصحة السابق.

وأوضحت وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا) أن اللقاء تناول مسيل دم عليه السلام في المنطقة، وصرح عرفات للصحافي: «إننا نعتز بالعلاقة القوية التي تربطنا، ونعمل من أجل تقوية مسيرة السلام والحفاظ عليها ودعمها».

وعبر سنيه من ناحيته عن قلقه من الاتجاه الذي تسير عليه العملية السلمية، مشدداً على ضرورة تطبيق الاتفاق الذي تم بين منظمة التحرير الفلسطينية والحكومة الإسرائيلية السابقة.

يذكر أن عرفات توجه أمس إلى السعودية في زيارة رسمية تستمر يومين.

محكمة اسرائيلية ترفض اطلاق مشتبه فيها في تفجيري لندن

الاسرائيلية في لندن في تموز (يوليو) العام ١٩٩٤ ما أدى إلى جرح ١٤ شخصاً، وبعد ١٢ ساعة انجرت سيارة أخرى خارج مكتب منظمة يهودية لجمع التبرعات في شمال لندن ما أدى إلى إصابة خمسة أشخاص.

وتكررت هذه الحوادث في ذلك الوقت ان دولة فلسطينية تسمى إلى الان لمقتل زوجها وابنها وزعت تلبلة واحدة على الأقل من القنابل.

عنقاً فوراً، وكانت الشرطة اعتقلت المراهقة في ٢٢ تموز (يوليو) واستمرت محكمة في الأسبوع الماضي باحتجازها لاستجوابها حتى الثالث من آب (أغسطس) المقبل.

وقالت مصادر أمنية إن جهاز الأمن الداخلي (شين بيت) يتولى استجواب السيدة.

وحملت إسرائيل المسلمين مسجونين مسؤولين في انفجار سيارة ملغومة خارج السفارة

القدس المحتلة - رويترز - بثت إذاعة الجيش الإسرائيلي أن محكمة اسرائيلية رفضت التماساً من أحد المعتقلين من امرأة يشتبه بتورطها في تفجيرين، تعرض لهما هذان الإسرائيليان في لندن العام ١٩٩٤.

وقال مسؤول إسرائيلي في بيان عبره ٣٤ عاماً لمحكمة حيفا الجزئية التي حظرت نشر اسم السيدة أنه ليس لها علاقة بالتفجيرين ولا بد من الإفراج

الأمير سلطان افتتح طريقين في القصيم

ويبلغ طول الطريق الدائري ٧٦ كيلومتراً ويتكون من اتجاهين في كل منهما ثلاثة مسارات، وهو مزود بالجزر الوسطية.

وأقامت ولا تزال على أكتاف رجالها وأبنائها وشبابها، ولم يكن هناك مال يدخل عليها ولا رجل يدخل عليها، ولا مؤسسة عالمية دخلية مسارات مع تزويده بالتقاطعات ووسائل السلامة، ووصلت تكلفة ما انتهى تنفيذ منه حتى الآن قرابة ١٠٧ ملايين ريال (٢٨,٩ مليون دولار).

وأوضح وزير المواصلات السعودي الدكتور ناصر السليم أن مجموع أطوال الطرق العديدة في بلاده حتى الآن تزيد على ٤٢ ألف كيلومتر وعلى ما يتجاوز ٩٠ ألف كيلومتر من الطرق الشريفة المكة فيه بن عبد العزيز وسنده العظيم ولي عهده (الأمير عبد الله بن عبد العزيز) وحكومتها يعملون ليل نهار لخدمة الوطن والمواطن في كل أصحاء المملكة العربية السعودية، وأكد أن المسؤولين السعوديين ليسوا بخدباء ولا تتعامل عن طريق المايكروفون ولكن حبيبتنا من القلب إلى القلب.

الرياض - وقال الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران السعودي إن بلاده قامت ولا تزال على أكتاف رجالها وأبنائها وشبابها، ولم يكن هناك مال دخل عليها ولا رجل دخل عليها، ولا مؤسسة عالمية دخلية مسارات مع تزويده بالتقاطعات ووسائل السلامة، ووصلت تكلفة ما انتهى تنفيذ منه حتى الآن قرابة ١٠٧ ملايين ريال (٢٨,٩ مليون دولار).

وأوضح وزير المواصلات السعودي الدكتور ناصر السليم أن مجموع أطوال الطرق العديدة في بلاده حتى الآن تزيد على ٤٢ ألف كيلومتر وعلى ما يتجاوز ٩٠ ألف كيلومتر من الطرق الشريفة المكة فيه بن عبد العزيز وسنده العظيم ولي عهده (الأمير عبد الله بن عبد العزيز) وحكومتها يعملون ليل نهار لخدمة الوطن والمواطن في كل أصحاء المملكة العربية السعودية، وأكد أن المسؤولين السعوديين ليسوا بخدباء ولا تتعامل عن طريق المايكروفون ولكن حبيبتنا من القلب إلى القلب.

وزير الدفاع اليمني ينتقد القيادة السابقة لـ'الاشتراكي' السياني: آثار ايجابية في الجيش لقرار العفو عن الانفصاليين

سيدته الشمولية على المحافظات الجنوبية والشرقية قبل الوحدة عام ١٩٩٠، كانت في كل مرة تعطي المنتصر فيها حق سحق الطرف المتهزم وأبادة عناصره وحتى المشتبه بانتسابهم إليه بأبلى صلة أو انتقاء، دونما أي رحمة أو أخلاقية وإنسانية.

وتطرق العميد السياني إلى ما قامت به وزارة الدفاع خلال الستين الماضية منذ انتهاء الحرب وقال: لقد كانت الوزارة من أولى الوزارات والمؤسسات في البلاد التي سارعت إلى إعادة بناء ما بمرته الحرب، فقد اجترنا عملية مع القوات المسلحة، التي راعينا فيها أن تتم على أسس وطنية وحديثة، وأن ترتكز على قواعدها علمية وتخصصية سليمة، وفقاً بأعادة انتشار وتوزيع القوات والوحدات العسكرية في جميع الخنق والشكوك تراود التخزين من صعد التعامل الأخوي معهم من قبل القيادة السياسية، ذلك أن الثورات المدوية التي جرت عليها أعراف الحزب الاشتراكي في الماضي عند

أكاد وزير الدفاع وهو من قيادي المؤتمر الشعبي العام (أكبر الأحزاب في البلاد)، في حديث إلى جريدة «الجمهورية» الحكومية أمس أن «الجماعة العسكرية التي عادت إلى صفوف قوات الوحدة وفق قرار العفو العام أعيد لها كل حقوقها وتمت تسوية أوضاعها».

وأشار إلى أنه عندما فجر الانفصاليون الموقف العسكري في منطقة عمران شمال صنعاء في نيسان (أبريل) ١٩٩٤، تعاملت القيادة السياسية والعسكرية مع ضباط وأفراد اللواء المعز بهم بمنتهى المسؤولية الوطنية بروح الأخاء والتسامح والكرم اليمني الأصلي.

وقال: لقد لمس المقاتلون بانفسهم صقع هذا التعامل القيادي الرفيع معهم ففقدوه وأثابوا به في الوقت الذي كانت فيه الخنق والشكوك تراود التخزين من صعد التعامل الأخوي معهم من قبل القيادة السياسية، ذلك أن الثورات المدوية التي جرت عليها أعراف الحزب الاشتراكي في الماضي عند

قال وزير الدفاع اليمني العميد عبد الملك علي السياني أن «قرار العفو العام الرئاسي الصادر في الأيام الأولى للحرب التي اشعلها الانفصاليون الخونة في قيادة الحزب الاشتراكي اليمني صيف عام ١٩٩٤، كان له أبغ الأثر الإيجابية في القوات المسلحة إذ انضم في صفوفه إلى القوات الشريفة كثير من الجامعين العسكرية الذين عثرت بهم قوى الريد والانفصال وكانوا واقعين تحت هيمنتها وسيطرتها، وتوالى انضمام هذه الجامعين طيلة أيام الحرب التي انتهت في السابع من تموز (يوليو) ٩٤ عند دخول قوات الوحدة والشرعية عدن».

وأضاف: كما جرى في ضوء القرار (...) عودة الكثير من العسكريين إلى الوطن بعد قرارهم عقب هزيمة المؤامرة الانفصالية وقيادتها الخائنة، في إشارة إلى القيادة السابقة للاشتراكي التي كان يتزعمها السيد علي سالم البيض.

الاتحاد الوطني لطلبة الكويت يعلن تأسيس لجنة لمناهضة التطبيع مع إسرائيل

يحول دون قيام اتصالات خليجية - اسرائيلية - على المستوى الرسمي - في المستقبل.

وقال السيد عبد الله يعقوب بشارة الأمين العام السابق لمجلس التعاون الخليجي المستشار حالياً في وزارة الهدف السامي، ويحمل الاتحاد الوطني لطلبة الكويت لحد الآن التاج الإسلامي القوي في البلاد، وكان ساهم بنوع رئيسي في حملات سياسية واجتماعية لصالح القضايا التي يدعها هذا التيار.

وقال ممثلو الاتحاد في مؤتمرهم السنوي أنهم سيقومون بتوعية الشريحة الطلابية في الكويت حول مخاطر التطبيع وسيترصدون كل تعامل مباشر مع إسرائيل نقاشياً وأعلامياً واقتصادياً وسيستقون مع كل المؤسسات التعليمية والثقافية لتكون منظمة شعبية تنهض عملية التطبيع.

وأعلنوا عن وسائل لهذه الغاية منها استخدام كل الوسائل المشروعة للتعبير عن هذا الرأي ومخاطبة المسؤولين لمناشئهم عدم التطبيع ومراقبة المناهج التربوية لكل المراحل الدراسية للتأكد من أنها تتضمن تاصيل مفاهيم الداء القاتل لليهود.

إلى ذلك، غلق مصر في وزارة الخارجية الكويتية على مساعي سياسيين كويتيين للعمل على مناهضة التطبيع بقوله إن ذلك لن

في الكويت عن تأسيس مؤتمر شعبي لمناهضة التطبيع والعلاقات مع الكيان الصهيوني.

ولا ترتبط الكويت حالياً بأي نوع من العلاقات مع إسرائيل لكنها ساندت الموقف الخليجي العام المؤيد لمفاوضات السلام في الشرق الأوسط والفت في عام ١٩٩١ للقاطعة التجارية مع إسرائيل من الدرجتين الثانية والثالثة.

وقال يوسف العمر أن قيام الاتحاد بإنشاء اللجنة الطلابية لمناهضة التطبيع جاء باستجابة لرأي الشارع الكويتي بحسمه التعامل مع الكيان الصهيوني وإيماناً بخطورة مشاريع التطبيع

الكويت - من حمد الجاسر - أعلن الاتحاد الوطني لطلبة الكويت أول من أمس عن تأسيس لجنة طلابية لمناهضة التطبيع مع إسرائيل، وقال رئيس الهيئة التنفيذية للاتحاد يوسف العمر إن الطلبة الكويتيين سيشاركون هيئات شعبية وقوى سياسية في أنشطة مناهضة للتواصل السياسي والاقتصادي والثقافي مع إسرائيل.

وجاءت هذه الخطوة في مؤتمر صحافي عقده الاتحاد مساء السبت بعد أسابيع من إعلان برلمانيين ونشطاء سياسيين

اركان الى ايران الشهر المقبل

بوكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء الإيرانية الرسمية أول من أمس أن رئيس الوزراء التركي نجم الدين أربكان سيزور إيران في آب (أغسطس) المقبل.

وستكون هذه أول زيارة يقوم بها أربكان لإيران منذ أصبح أول زعيم إسلامي لتزكيا الحديثة منذ شهر رئيساً لائتلاف مع حزب الطريق الصحيح، ولم تذكر الوكالة الإيرانية في بيان لها من أنقرة، التفتته هيئة الإذاعة البريطانية، موعداً مجدداً للزيارة.

وقالت أيضاً إن مسؤولين عسكريين اتراك سيسافرون إلى إيران في الأيام القليلة المقبلة للتحقيق في هجوم بطائرة هليكوبتر تركية تقول طوران أن ٦ إيرانيين قتلوا فيه داخل إيران.

استطلاعات رأي في ايران تشرح موسوي للفوز في انتخابات الرئاسة

«لن نتناول هذا الموضوع إلا لماماً، وفي أمان لقاءات ثنائية، لأن التجمع ليزال عند قراره بعدم التصافي مع الواقع السياسي سيكون «افضل المرشحين» الذين، ليسار الرئاسي، وفي امكانه الفوز في ظروف انتخابية مواتية، وعز ذلك إلى نجاحه في دوره عندما كان رئيساً للوزراء خصوصاً تجنيبه البلاد ضائقة اقتصادية - اجتماعية في ظروف الحرب العراقية - الإيرانية، وإشار أيضاً إلى «تجنبه خلال السنوات الاخيرة (بعد أن تراه منصفه) التدخل في مواجهة سياسية عنيفة مع أي طرف ولم يوجه انتقادات للحكومة ولا لبقية التيارات الاخرى».

ويمنع للسوق الإيراني أكثر من ولايتين سبقتين لرئيس الجمهورية، مدة كل واحدة منهما أربع سنوات، لذلك لن يكون في مقدور الرئيس هاشمي رئاسية خوض المنافسة الانتخابية العام المقبل.

المنافسة الانتخابية، خصوصاً وهو أحد الرموز الرئاسيين الذين توقفوا عن النشاط السياسي العلني طوال السنوات الماضية، على رغم أن الرئيس هاشمي رئاسي حافل له موقعاً، ومنحه منصب مستشار رئيس الجمهورية.

وكانت «الحياة» نقلت في وقت سابق عن مصدر سياسي مسؤول، أن أعضاء «تجمع حزب الله» النيابي، الذي يضم المثاقفة للرائدات وأنصار رئسجاني، تشاوروا في شأن ترشيح موسوي، بتأييد من نواب «الائلاف» و«تجنبه خلال السنوات الاخيرة (بعد أن تراه منصفه) التدخل في مواجهة سياسية عنيفة مع أي طرف ولم يوجه انتقادات للحكومة ولا لبقية التيارات الاخرى».

ويمنع للسوق الإيراني أكثر من ولايتين سبقتين لرئيس الجمهورية، مدة كل واحدة منهما أربع سنوات، لذلك لن يكون في مقدور الرئيس هاشمي رئاسية خوض المنافسة الانتخابية العام المقبل.

طهران - من غسان بن جدو: منحت استطلاعات رأي غير رسمية، نشرت نتائجها في صحيفة محلية أجنبية نقلاً عن المدير العام لوكالة الأنباء الإيرانية، رئيس الوزراء السابق مير حسين موسوي، الصدارة في قائمة المرشحين للفوز في الانتخابات الرئاسية المقررة في آب (أغسطس) من العام المقبل.

ولم تصد الصحف أسماء المرشحين والنسب التي حصلوا عليها، لكنها ذكرت أن موسوي «يتقدم كثيراً على منافسيه» المستقلين، وأشارت إلى أن أوساطاً سياسية تحدثت عن إمكانية إعلان رئيس البرلمان علي أكبر ناطق نوري، والنائب الأول لرئيس الجمهورية حسن جبيري، وزير الخارجية علي أكبر ولايتي، ترشيحهم خلال الأشهر المقبلة.

وكان موسوي شغل منصب رئيس للوزراء طوال ٨ سنوات في عهد الرئيس السابق مرشد الشاه في مقابل الغذاء، وكشف الله على خاسماني (١٩٨١ - ١٩٨٩) وهو يعتبر أحد رموز تيار اليسار الإسلامي الرئاسي، في ويدات الأوساط الرئاسية الإيرانية أخيراً تدفع نحو ترشيحه.

ونكر أن لقائهم جمعت أعضاء من منظمة مجاهدي الثورة الإسلامية، والاتحاد العام لطلبة إيران، واتصالات المعلمين والأساتذة الجامعيين حصل فيها توافق على ترشيح موسوي، وتم الاتصال به لفتتاحه بخوض

الاستطلاعات المصرية - القطرية والتحقيقات التي منحتها الهيئة للناقلات القطرية وتصل شبيها إلى ٣٥ في المئة من رسوم العبور، نجحت في زيادة عدد الناقلات في العام الماضي إلى ٤٢ ناقلة في مقابل ٧ ناقلة في عام ١٩٩٤.

وتطرق الفريق أحمد فاضل إلى اتفاق الأمم المتحدة مع العراق أخيراً بخصوص صيغة النفط في مقابل الغذاء، وكشف عن نية الهيئة إرسال وفد مصري إلى العراق لأجراء محادثات بهدف جذب الناقلات العراقية.

وقال إن العراق عميل عربي كبير يجب الحفاظ عليه، وعارضه زيادة الهيئة رسوم العبور في العام المقبل بشدة وقال: «لا نتجه إلى زيادة الرسوم ونسعى إلى منح تخفيضات إضافية لجذب السفن التي تستخدم طريق رأس الرجاء الصالح، وإحدى استعداده أن يصل الخفض إلى ٩٠ في المئة من رسوم العبور».

القاهرة - من حسين عبدالهادي: استبعد رئيس هيئة قناة السويس الفريق بحري أحمد علي فاضل تنفيذ قطر مشروع أنبوب نقل الغاز إلى إسرائيل، وكشف عن زيارة مرتقبة لوفد من الهيئة للعراق لأجراء محادثات تهدف إلى ضمان عبور النفط العراقي قناة السويس.

ويرر رئيس الهيئة في تصريح لـ «الحياة» انخفاض إيرادات القناة في الأشهر الستة الماضية إلى ٩٩٥ مليون دولار أميركي بتدني أسعار صرف الدولار أمام العملات الأخرى خلال الفترة الماضية وقال: «بلغت نسبة الانخفاض في المئة مقارنة بنسبة الإيرادات في العام الماضي».

ومن مشروع أنبوب الغاز القطري - الإسرائيلي قال: «هذا المشروع مستبعد سواء في الفترة الحالية أو مستقبلاً، لفتا إلى أن

AL HAYAT

الحياة

الوسط

للمشتركين فقط

تذكر صحيفة الحياة ومجلة الوسط السادة في المملكة العربية السعودية الراغبين في الاشتراك في الحياة والوسط ان عليهم توجيه طلبات اشتراكاتهم الى إدارة التسويق في مكتب الرياض على العنوان التالي:

ص.ب: ٦٩٤٢٨ الرياض ١١٥٤٧
هاتف: ٤٦٥١٩٩١ - ٤٦٤٠٣٥٢

حافظوا
على نظافة
مدنيتكم

الحياة

شركة عمر قاسم العيسائي وشركاه المحدودة
المملكة العربية السعودية
تعلن عن تقييد مكفولها/

زكريا سليم عجوز البناينة الجنسية
بعد منحه تأشيرة خروج وعودة ولم يعد لها شجرة العمل كمدير لتي وكالة العيسائي للتصاريح والبرقيات وتحظر من التعامل معها باسمها أو تمثيلها أو التعاقد معها.

ولإخلاء المسؤولية جري النشر

قريباً في بيكر ستريت - لندن

مطعم

الفنوار

LEBANESE RESTAURANT

Opening soon in Baker Street, London

وعبر مسئولون للحكومة والذين رتبوا اجتماعهم للصحافة على وصولهم بأنه كان «مصرعاً وإيجابياً»، وأضافوا أن أبرز القرارات التي اتخذت في اللقاء، صرف الباتنة العسكرية إلى جيش مجموعة الباتنة لابلين جنس سوداني (إحواي مليون دولار أميركي). وتوصل الجانبان إلى اتفاق على منع حكومي لعصر خمر ويسمى وتوزيع نطاقات خاصة للعاملين على تولي جميعات التعاونية لإنتاجها عليهم. وصف رئيس الاجتماع بأنه نتائج سار على المجتمع الباتنة ناجحاً وأوضح أن الاتحاد لا يزال مصرّاً على إلغاء الزيادة في سن التقاعد، وأنّه إن قراراً على مصر صدرت عن الاجتماع سيذهب في تخفيف الضغوط الاقتصادية على المدن.

■ أعلنت الحكومة السودانية إجراءات جديدة لتخفيف أعباء المعيشية على العاطلين في الدولة والقطاع الخاص.

جاء ذلك عقب اجتماع بين الرئيس عمر البشير وقادة اتحاد نقابات العمال ممثلين أول من أمس السبت، وكما أعلن عن الاجتماع قبل ثلاثة أسابيع لكنه أرجئ فترات عدة.

وأعلن الاجتماع في تصريحه شديد خالاه بالجو في استعاضة الاضراب رفضه زيادات في استعاضة والوقود والكهرباء وأوصى بين ٤٧ ١٥٠٠ في المئة فرصتها الحكومة أخيراً. وبدأ الاتحاد تحركاً من أجل الفساء للزيادات وتحسين الوضع المعيشي للعمال.

سبعة قتلى وعشرات الجرحى.
وقال شهود ان المتقاتلين من
القبائل استخدموا مدافع هاون
وصواريخ مضادة للطائرات وان
أكثر من ٤٠ عربة قتال شاركت في
القتال الذي تواصل امس.
وانضمت استباكات الامس قرب
مطار بالي بوغلي، وهو قاعدة
جوية بذات الاتحاد السوفياتي
السابق ونفذت الهجمة لان المطار
الروماني في مقدشو مطق.

■ مقبিশو - ١ ف، ب، و- روتير-
افسأبت شهادات ووصلت الى
مقبشيو اسس الاحد ان قوات
زعيم الحرب محمد فارح عبيد
استعانت السيطرة أول من أسس
في مطار بالي دولتي في غرب
مقبشيو الذي سقط الخميس في
أيدي قوات علي مهدي
محمد وضافت المصانير ان
المعارك التي تواجها فيها انصار
مهدي وانصار عبيد اوقعت

□ القاهرة -
من محمد صلاح:

■ **حل الرئيس حسني مبارك** على الجماعات البينية المتطرفة وانتقد، نولاً تأسر وتخرس وتساند الإهاب، بشد في كلمة ألقاها مساء أول من أمس في مناسبة الاحتفال بالمولد النبوي الشريف على أن مصر تعمل من أجل أقرار الإسلام الشامل والعالل والدائم. ودعا الأمة الإسلامية إلى التمسك بوجهر الإسلام وتعاليمه والحفاظ على التضامن بين أبناء الأمة والسلام الذي هو أساس التعامل بين المسلمين وأنفسهم وأساس العلاقات بينهم

وفي الإشارة إلى الجماعات الدينية المتطرفة قال مبارك على هامش الحفلة: «نحن ندين على رؤسنا الحنيف الضيف على أهلنا، والعلل والعلل» وفي حديثه عن عدم إندوان على قذافي الخبير في أرضه أو ماله وفي حريته وكرامته وأمنه نجد أن بعض من يتبنون إلى الأمة الإسلامية قد توطأوا في الحوان على حقوق الأخوة في الإسلام وفي تهديد أمنهم وسلامتهم من جوان مراعاة الأخوة وأخوة ولا لحرمة الجوار التي أكد عليها الإسلام لأهل الأمان، وأضاف: كذلك أحي بعض من يتبنون للإسلام في السنوات الأخيرة إلى التخلل في شؤون بعض دول العربية الإسلامية والتشكيك في ذلك عن طريق التلاعب وسبائنة

□ الدوحة -

من محمد المكي أحمد:

السفوف والعملية السياسية
العلماء
وقال: «يجب ان نتحلى
بالصمود والصبر في علاقتنا
مع اسرائيل لان هذا الصبر يجب
ان يكون مقرونا دائماً بالصزم.
واضافه ان الصمود لا يعني ان
نقفوا اننا صامدون او صابرون
وتتعلق الفرصة لاسرائيليين ان
اعمالهم الصمود لاسرائيليين
لهم للقيام بعمل اجابي يثبت
انهم متجهون نحو السلام ولا
يعني منهج التكون لهم
في مطلقه يعبرون كمن

لجنة لدعم القدس وإشراك في هذا الصدد إلى تشكيل لجنة قومية لدعم القدس وقال «إن هناك لجنة أقدمية شكلت في السعودية وأخرى في الإمارات ونحن بصدد تشكيل لجنتين في البحرين وسلطنة عمان».

وقد سعى إسرائيل إلى إغلاق «بيت الشرق» على الجانب الفلسطيني (الاسرائيليون) مطالبون بإغلاق كتشبيتين في بيت الشرق وغير شعارات وأغرى صحيفة وتعتبر عملية ولا اعتقد أن هذا الأمر سيتم.

وأكد أنه لا يحق لهم إغلاق المكتبتين لأنها تابعتان لجمعية الرابسات الفلسطينية - الإسلامية - يبعينان للسلطة الوطنية الفلسطينية.

الهجوم بالإسلاحة الرشاشة الذي قام به الفلسطينيون الجمعة الماضي في إسرائيل وإلى مقتل ثلاثة إسرائيليين.

وعلى الشاطئ انغلاق الضفة الغربية الذي فرضه بعد الإعتداء يبقى في المقابل سارياً حتى أواخر جديد.

وكان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الذي يشجب وجود، بعد الجمعة بإعادة تطبيق الإغلاق الذي يخضع للإقتصاد الفلسطيني بعد شهر من تخفيفه. وعديد الأمر يمكن انتهازه على علاقات الحكم الذاتي مع إسرائيل.

الموقف من إسرائيل خفت، منذ الانتداب العامة في ٢٩ أيار (مايو) الماضي، الإغلاق الذي فرض في شاطئ (إفرايم) في أربع عمليات إحتراكية نفذها فلسطينيون أصليون.

[illegible]

رأسه خلال الهجوم الذي وقع في جنوب القدس.
وأصيب مونا عتينا رشقت سيارته بالرصاص من سيارة مسرعة قالت مصادر أمنية اسرائيلية انها هربت في ما يبدو الى الضفة الغربية.
وقتل في الهجوم أيضاً راشيل (٢٤ عاماً) زوجة مونا وابوه يوري (٥٢ عاماً) ونحات امه النزا.

■ القدس المحتلة - رويتر -
بي أمس الأحد إسرائيل متفراً
روح أصيب بها في هجوم شبه
ملحون فلسطينيون ليرتفع
التي القتلى في الهجوم الذي
الأسبوع الماضي إلى ثلاثة.
وقال ناطق باسم الشرطة ان
دونك (٣٠ عاماً) توفي في
تشفى في تل أبيب أمس بعد
من بين أصابته بالرصاصة في

Information Technology Analyst

Job : to supervise IT projects implemented at Government Agencies. Projects typically integrate software applications, computing systems, networks and training. The Analyst will be in charge of planning and supervising the work of consultants designing these systems and various contractors implementing the projects.

Qualifications : B.S. in computer science, communications engineering or business administration

Experience : at least 7 years in most of the following

- Developing/designing applications
- Project supervision and management
- RDBMS, networks, client/server technology
- Systems analysis and design methodologies
- Procurement of IT systems

Remuneration and other benefits shall be established according to UNDP recruitment policy for national professionals.

Use Ref.: L96/1 and submit to :

ITG Technical Assistant (Room 511), Office of the
Minister of State for Administrative Reform, STARCO
Bldg, George Picot St. - Beirut
Fax: (961) - 1 - 371599

للكابينة الحائز على جوائز عالمية يضع معايير جديدة للرحابة. ولا يقف الأمر عند هذا الحد، بل إن أنظمة التسليحة والترفيه المعتمدة لديها تعتبر من أحدث الأنظمة العالمية وأكثرها تقدماً، وبفضل مقاعدها الأكثر عرضاً فإن مشاهدتك لعروض التسليحة تصبح أكثر امتاعاً. ولدي طيران الإمارات طلبية لشراء ست طائرات أخرى من طراز 777 إضافة إلى الطائرة الأولى هذه.

اطيب التهاني لطيران الإمارات منا جميعاً في بونينج، مع تطلعنا
الى شراكة قوية ومزدهرة تقوم طويلاً.

لقد قطعت طيران الإمارات شوطاً طويلاً في فترة زمنية قصيرة، فقد بدأت شركة الطيران العالمية لدولة الإمارات العربية المتحدة عملها قبل ١٠ سنوات فقط، ولكنها تمكنت، رغم حداثة عهدها أن تتحول إلى إحدى أسرع شركات الطيران نمواً وأكثرها تقدراً في العالم. والآن، تواصل طيران الإمارات مسيرة نجاحها الباهر بإدخالها الخدمة أول طائرة بوينج 777 في منطقة الشرق الأوسط.

إن طائرة البوينج 777 سريعة وهادئة وعالية الكفاءة من حيث الاستهلاك الإقتصادي، للوقود. كما أن التصميم الداخلي،

BOEING

الذهب

في سوق لندن

أقفال الجمعة

\$ ٣٨٤,٧٠

السعر السابق

٣٨٤,٨٠

النفط

في سوق لندن

١٨,٩٥

(مربع برنت)

(دولار - برميل)

تسليم ايلول (سبتمبر) ٩٦

الحياة الاقتصادية

ALHAYAT / BUSINESS

المارك الألماني	١,٤٨٢٩
الياباني	١٠٨,٤٠
الدولار * في سوق لندن	١,٥٥٤٠
الاسترليني	١,٥٥٤٠

١٦,٥٣ (دولار لندن الصافي)

تسجل ٤٩١ مليون دولار في النصف الأول من ١٩٩٦

السوق الاعلانية الخليجية تنمو ٢٧ في المئة وتسجل ٤٩١ مليون دولار في النصف الأول من ١٩٩٦

وتكثفت السوق الاعلانية السعودية، التي تعتبر أكبر الأسواق الخليجية، من زيادة حجمها بنسبة تقدر بنحو ١١ في المئة. إذ ارتفع الإنفاق الاعلاني في النصف الأول من ١٩٩٦، إذ زاد حجم سوقها من ١٠٤ ملايين دولار، وبلغ نصيبها من الإنفاق الاعلاني في النصف الأول من السنة الجارية، ٥٤ في المئة بواقع ٥٦٦ مليون دولار. أما مجلاتها المحلية فاستحوذت على ١٤ في المئة بواقع ١٤,٥ مليون دولار، فيما حصلت شبكات التلفزيون المحلية على النسبة المتبقية بواقع ٣٣,٢ مليون دولار.

وارتفع حجم السوق الاعلانية في الكويت بنسبة ٢٥ في المئة في النصف الأول من السنة الجارية، وبلغ نصيبها من الإنفاق الاعلاني في النصف الأول من السنة الجارية، ٥٤ في المئة بواقع ٥٦٦ مليون دولار. أما مجلاتها المحلية فاستحوذت على ١٤ في المئة بواقع ١٤,٥ مليون دولار، فيما حصلت شبكات التلفزيون المحلية على النسبة المتبقية بواقع ٣٣,٢ مليون دولار.

وارتفع حجم السوق الاعلانية في الكويت بنسبة ٢٥ في المئة في النصف الأول من السنة الجارية، وبلغ نصيبها من الإنفاق الاعلاني في النصف الأول من السنة الجارية، ٥٤ في المئة بواقع ٥٦٦ مليون دولار. أما مجلاتها المحلية فاستحوذت على ١٤ في المئة بواقع ١٤,٥ مليون دولار، فيما حصلت شبكات التلفزيون المحلية على النسبة المتبقية بواقع ٣٣,٢ مليون دولار.

الأول من أصل ثلاثة لواكبة الطلب المحلي المتزايد

أرامكو ترسي عقداً لتوسيع شبكة الغاز

جدة - من محمد جمال عتامي:

عززت دائرة الترميم في شركة أرامكو السعودية، نظامها الخاص بعمليات التوريد المحلي والاستلام، وذلك لمساعدة عمليتي التوسيع التي تشهدها أعمال الشركة في مختلف مناطق المملكة العربية السعودية وإزالة العقبات التي تعترض عملها.

وقالت مصادر في «أرامكو» لـ «الحياة» إنه يجري حالياً إرساء العقد الأول من ثلاثة عقود رئيسية لتوسيع شبكة الغاز المحلية في ايلول (سبتمبر) المقبل على أحدث الشركات الدولية للنفط.

والهدف من عملية التوسيع زيادة الطاقة في مصانع معالجة الغاز الثلاثة في شبكة الغاز الرئيسية لواكبة الطلب المحلي المتزايد على الغاز من قطاعات الكهرباء والصناعة وحلقة المياه.

وارتفع معدل استهلاك الغاز في المملكة العربية السعودية بمعدل سنوي يبلغ في المتوسط ٧,٢ في المئة خلال الخططة الخمسية الخامسة التي انتهت العام الماضي، استناداً إلى بيانات الشركة الخاضعة التي انتهت من وزارة التخطيط السعودية.

ويجوز على شركات المقاولات في السعودية التي تاهلت للمشاركة في المنافسة تقديم عطاءاتها بحلول ٣ آب (أغسطس) المقبل، وتراوح قيمة العقد بين ١٨٠ و ٢٠٠ مليون دولار لتطوير

تسجل ٤٩١ مليون دولار في النصف الأول من ١٩٩٦

ملاحق الحياة

الاحد استراحة الحياة تيارات

الاثنين آفاق

الحياة الرياضية

هيئة سوق المال المصرية تنجز خمسة اتفاقات دولية

القاهرة - الحياة:

قال السيد عبد الحميد ابراهيم رئيس هيئة سوق المال المصرية، إن الهيئة وقعت اتفاقاً للتعاون مع كل من السوقين البحرينية والعمانية يتضمن صيغة لتربط بين الأسواق الثلاثة لتبادل تسجيل الشركات المساهمة المدرجة فيها وتشجيع الاستثمار البيني في تلك الأسواق. وتأمين الاتصاف على تعاون وسطاء الأوراق المالية وشركات السمسرة ووضع ليات العمل المشتركة في ما بينهم مع جواز تأسيس شركات مشتركة للوساطة في

تسجل ٤٩١ مليون دولار في النصف الأول من ١٩٩٦

سي تي بنك - البحرين يفوز بجوائز يورومني الدولية للعام الثاني

جدة - «الحياة» - أعلن المدير العام لـ «سي تي بنك - البحرين» محمد الشروقي أن المصرف فاز بجائزة مجلة «يورومني» للسنة الجارية للتفوق، إذ حاز على القاب أفضل مصرف اجنبي في البحرين والشرق الأوسط وبقية أنحاء العالم للسنة الثانية على التوالي بعدما حصل على القاب نفسه العام الماضي أيضاً.

وقال الشروقي في لقاء أجرته معه «الحياة» أن فوز المصرف بالجوائز في عدد كبير من الفئات يعتبر سجلاً ناصعاً لإنتاجاته وسط ظروف عمل صعبة تشهد منافسة حامية مشيراً إلى أن التفوق في الخدمة هو الفلسفة التي يحرص «سي تي بنك» على تكييفها.

وأضاف «نحن نؤمن إيماناً عبقياً بأن مركزنا العالي يعطينا ميزة تنافسية حقيقية يشعر بها عملائنا مما يحفز القوود بهذه الجوائز من يورومني».

انخفاض فرص عمل المصريين في الدول العربية في الربع الثاني من ٩٦

القاهرة - الحياة - انخفضت فرص العمل التي تم تأمينها لـ ١٠٠ شركة مصرية في الدول العربية خلال الربع الثاني من السنة الجارية بالمقارنة مع ما كانت في النصف الأول من السنة، مما يشير إلى تأثر فرص العمل بالمتغيرات السياسية والاقتصادية في المنطقة التي انعكست على الطلب على العمالة المصرية وقلة التأييدات التي تم الاستحصال عليها من القنصليات السعودية الثلاث في مصر.

وأوضحت مؤشرات فرص العمل للعمالة المصرية في الفترة من أول نيسان (أبريل) حتى نهاية حزيران (يونيو) الماضي تأثر بنحو خمسة آلاف فرصة مختلفة التخصصات كان معظمها للسعودية ثم ليبيا والإمارات العربية المتحدة. وهو معدل متدن بالنسبة إلى الربع الأول من السنة الجارية والذي شهد تأمين ٤٢ ألف فرصة عمل للسعودية والكويت ولبنان وسلطنة عمان.

وانخفض عدد التأييدات التي حصلت عليها وزارة القوى العاملة المصرية إلى أن الإدارة العامة للاستخدام الخارجي (التابعة لوزارة تلت في الربع الثاني من السنة الجارية ١٢٩٠ طلباً للعمل في الخارج مقارنة مع نحو ١٣١٨ طلباً في الربع الأول).

وبلغت الشكاوى الجماعية والفردية التي تلقتها الوزارة من العمالة المصرية في الخارج خلال الفترة نفسها ١٧٨ شكوى تمت تسويتها ونجا عبر الاتصال بالسؤولين في الخارج.

تسجل ٤٩١ مليون دولار في النصف الأول من ١٩٩٦

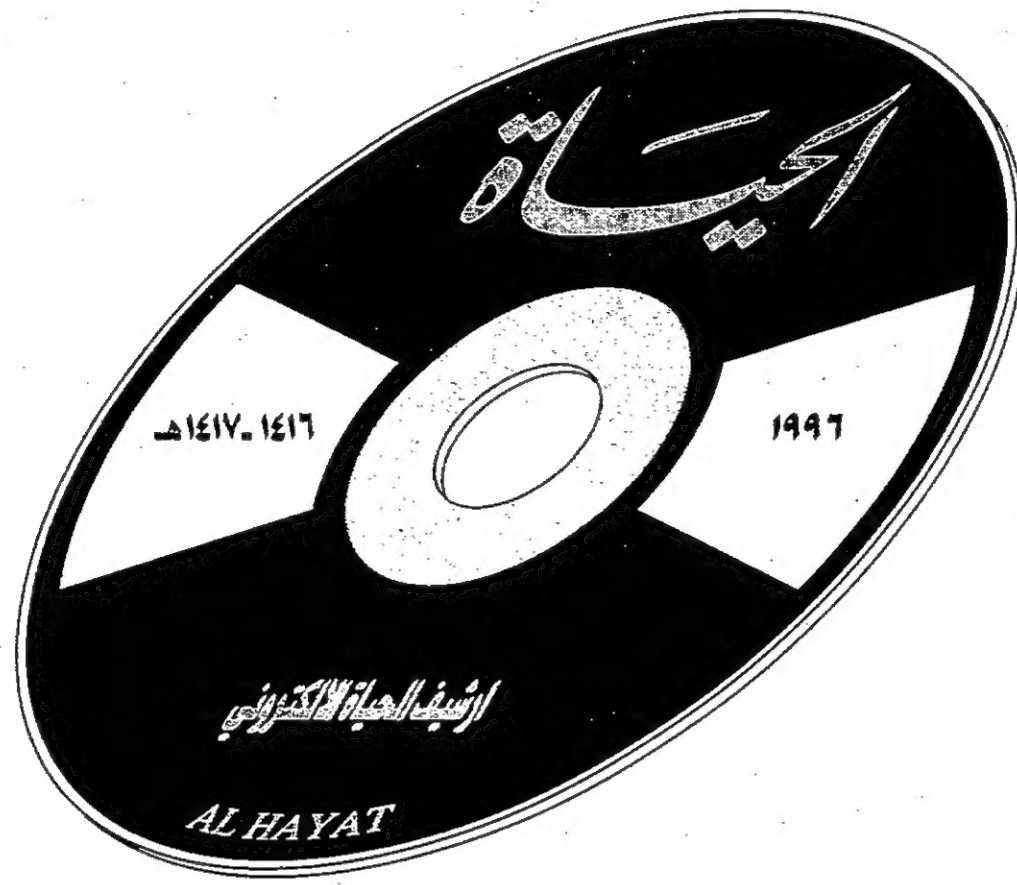
وفر الوقت والجهد واعتمد الأسلوب العصري في إسترجاع المعلومات

معلومات الحياة بين يديك في لحظات

أرشيف جريدة الحياة الإلكتروني في خدمة القراء

AL HAYAT ON CD ROM

١٩٩٦



● يغنيك عن حفظ قصاصات الصحف، ويريحك من متاعب القص واللصق والتصنيف والترتيب. يوفر عليك ثمن الورق والتصوير والمساحات المطلوبة لوضع الملفات.

● نظام إسترجاع يتيح لك البحث عن المعلومات في نصوص الوثائق، بواسطة العناوين والكتّاب والكلمات الدالة (الحياة الاقتصادية)، والتاريخين الميلادي والهجري وأرقام الأعداد والصفحات. أكثر من ذلك، فإن نظام الإسترجاع المستخدم يسمح لك بتحرير النصوص المسترجعة وإعادة حفظها بالشكل الجديد في الملف الذي تختاره.

● تصنيف جغرافي أوتوماتيكي لمائة دولة بما فيها البلدان العربية وبلدان الإتحاد الأوروبي والولايات المتحدة وبعض الدول الآسيوية والأفريقية ودول أميركا اللاتينية.

● تصنيف موضوعي حسب صفحات «الحياة» عام - أخبار - اقتصاد - رياضة - سيارات - علوم - كومبيوتر.

● سهل الإستخدام مع إمكانية إستعمال أدوات البحث الجوليانية (Boolean Operators) (مع، بدون، أو) ضمن حقول البحث وضمن الوثيقة.

● إشتراك الآن واحصل على الإصدار الأول لـ «أرشيف الحياة الإلكتروني ١٩٩٦» الذي يحتوي على ما نُشر في «الحياة» منذ شهر كانون الثاني (يناير) حتى أيار (مايو) من هذا العام. الإصدار الثاني يُرسل في نهاية أيلول (سبتمبر) المقبل. أما الإصدار السنوي الذي سيحتوي على كل ما نُشر في «الحياة» خلال عام ١٩٩٦ فيُرسل إلى المشتركين في «أرشيف الحياة الإلكتروني ١٩٩٦» في نهاية شهر شباط (فبراير) ١٩٩٧.

● متوفر لدينا «أرشيف الحياة الإلكتروني ١٩٩٥» وهو يحتوي على كل ما نُشر في «الحياة» خلال عام ١٩٩٥.

السعر ٩٩٠ دولاراً أميركياً للمؤسسات

٥٠٠ دولار أميركي للأفراد

بما فيها أجور البريد

لمزيد من المعلومات الاتصال بـ:

الدكتور عماد بشير

AL HAYAT PUBLISHING CO
KENSINGTON CENTRE,
66 HAMMERSMITH ROAD,
LONDON W14 8YT
Tel: 0171-6052084
Fax: 0171-3714215

مستلزمات التشغيل:

- ☐ كومبيوتر أبل مكنوتش مع سواقة أقراص ليزر (CD ROM DRIVE)
- ☐ ٨ ميغابايت رام (RAM)
- ☐ نظام تشغيل ٧.١ وما فوق مع لغة العربية
- ☐ ٤٠ ميغابايت على القرص الصلب (Hard Disk)

هذا الأسبوع

الوسط



«الوسط» التفت أبو محمد المقدسي
في سجنه الأردني

المنظر الفكري

المنفذ انفجار الرياض:

العنف فريضة

والديموقراطية

شرك!

سلام

على الأرض...

واسرائيل

تغزو فضاء

الشرق الأوسط

زياد الرحباني

لـ «الوسط»:

لا أحب صوت

عبدالحليم حافظ

وعاصي كان يعتبر

غناء أم كلثوم مرضاً

صور تنشر للمرة الأولى

العشاء الأخير بين ثوار يوليو

والإخوان المسلمين

الزعيم الأوحـد لطائفته ممنوع والسباق على موقع الأقوى

لبنان: نجوم نهاية القرن

■ «حوار» بين «حزب الله» وإسرائيل عبر «الوسط» ٢٠٠٨

خط الغاز المغربي - الأوروبي

يفصل الاقتصاد عن السياسة

نصف مياه الشرق الأوسط يشح في العام ٢٠٢٥

«الوسط» في دورة الألعاب الأولمبية

هوليوود تنتقل أربع ساعات إلى اقلاننا

اسبوعية سياسية مستقلة تصدر صباح كل اثنين

رسائل ايريك الى والدها توماس مان

الكتاب: والدي الساحر
الكاتبة: ايريك مان
الناشر: روفول (ألمانيا)

ناعم كامل



عندما ولدت ايريك مان في التاسع من تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٠٥ وكسنت أول طفل من مجموع ستة أطفال للكاتب الألماني توماس مان لم تظهر على وجه الولد (كان يوزن ١٠ كيلوغرام) إلا علامة فرح أو بهجة لحيته مولود جديد. «أنا هي فائدة أنها لحيته أكل كبيرة هكذا كتب مان آنذاك إلى أخيه هاينريش مان ثم أضاف «أني وجد الآن أكثر ساعرية وأفضل من سبيلفاني ويبدأ ذاتي مرة أخرى تحت شروط جديدة».

هذا ويعد مضمي أكثر من تسعين عاماً على ذلك يحسد لتلك الأبنية ككتاب يضم مجموعة من الرسائل والتعهدات المهمة التي احتفظت بها حتى الآن تتعلق بأبيها وموجهة إليه وهي تروي على أكثر من ثلاثين رسالة وبرقية لم تنشر طوال هذه الفترة.

في كتابه الجليليوجرافي استطاع توماس مان، وانعطافه كبيرة في تكوين سيرته حياته الذاتية. والوضوح المهم والخير فيه هو ما تولفه ايريك مان من خلال رسائلها إلى أبيها مطلع العام ١٩٣٣ ومطالعتها أياه بالتفصيل من الحكم النازي والتخلي عنه. وتنتشر في هذا الصدد بالتفصيل مساعيها المضنية والوسائل والأسل التي طرقتها لتحقيق غايتها تلك وكيف أنها بعد العام ١٩٣٣ جاهدت للحصول من أبيها على بيان علني وصريح موهيه إلى زملائه في الخلفي يدين فيه النازية وأعمالها.

وعندما فاجأ توماس مان في آذار (مارس) ١٩٣٣ من منتسبه السوفييتي أوروزا قوم فاشيكية النازيين باستماتة عن البوسنة إلى ميونيخ، انتقل الكيوترون أن يصدر عنه ذلك البيان الموعود، ولكن بون جنوي. وأغرب ما في الأمر أن مان كان في السجن التي سبقت ذلك دائم الانتقاد للنازية ويتهم في حديثه عنهم في حين أنه الآن يتردد في قطع صلته رسمياً بالحكام الجدد.

من الواضح أن توماس مان كان يعول كثيراً على مسافة حدوث تغيير في الأحوال الكراية الألمان الثالث من الداخل أو أن يلقى بضع إشارات واضحة تؤكد أنه واستقراره هناك. لقد كان بالطبع يخشى وهو في عهده الخامس من النازية في الخلفي. أن أفكار مثل «الانقلاب تام في مسألة المستعمرة، ليست نادرة في رسائله تلك، وإلى جانب كل هذا يأتي موضوع استمرار نشر وتوزيع كتبه في ألمانيا ليشكل أهمية

كبيرة في حياة توماس مان. فهو بلا شك يحرص على مجده الأبني ولا يود أن يخسر قراءه وناشريه، ويشكل خاص دار نشر «صموئيل فيشر» المعروفة التي أصبح يديرها زوج ابنته بيرمان فيشر بعد وفاة صموئيل.

وتذكر ايريك مان في كتابها هذا كيف أن بيرمان حاول بشن السبل إبعاد توماس مان عن أمثاله كسلاوس وايريك هذين الطفلين المشاكسين، اللذين أصبح صقاتهما الحاليان في معاداة النازية يهددان مصلحة دار النشر. وفي ما بعد استطاعت دار النشر أن تحقق مساعها، فقد أحجم الولد عن المشاركة في تحرير مجلة الخلفي «المجموعة» وهذا ما ألم أبته كلاسوس أشد الألم على أثر ذلك بعثت ايريك في أيلول (سبتمبر) ١٩٣٣ إلى والدها أول رسالة امتعاض. كتبت فيها عن إحزان حقيقة، وجاءت في رسائلها على تكر الناشر بيرمان ووصفته بـ «الضعف» البقية، الذي افلحت جهوده أخيراً في إثارة الفقرة بين توماس مان وابنته عام ١٩٣٣. وفي هذا العام أنثري توماس مان مدافعاً عن ناشره بيرمان ضد الهجوم الذي شنه عليه ليويدل شفاورسبيد، وهو كاتب ألماني يعيش في الخلفي. وكان شفاورسبيد نعت بيرمان بـ «يهودي الحميلة» لدى وزارة الدعاية الألمانية.

كان انتقاد توماس مان لشفاورسبيد بمثابة إشارة بدء هجوم بالنسبة إلى ايريك. لقد هددت الأب علناً بقطع روابط الحب بينهما. وكما ذكر في إحدى رسائلها أصبح سلوكه بالنسبة إليها «محزناً ومرعباً» ويات من العسير عليها أن تلقية في المستقبل القريب وجهها لوجه، وكما يصفا شقيقها كلاسوس مان في سيرته الذاتية «كانت كما لو أن انتفيغونا تجوح ببديها في وجه أبيها».

غير أن الهوى المزعوم الذي استقبل فيه الأب رسالة الابنة كما دون في يومياته أنها «رسالة حادة ومشهورة من ايريك» هو في الواقع هدوء مستقر وكامن.

فمن يقرأ رسائل ايريك إلى أبيها يجد أنها لم تترك فرصة لضعفها أو تفهيتها. وكتابها الجديد يمثل هذه الرسائل المهمة للابنة بكامل نصوصها. وهي النصوص التي تظهر بشكل واضح أن ايريك حاولت بكل السبل أن تدق أسفياً بين بيرمان وأبيها.

كانت دائماً تؤكد لأبيها في هذه الرسائل أن علاقة بيرمان مع غوبلز، وزير الإعلام الذي هتف في «علاقة جيدة» وهاجمت بشدة وعنف هذا الناشر الكريه «أن تأخيرها في غاية الأهمية» تأخير تاجر يهودي ليس له من وجه حقيقي، نصاب بما يكفي لكي يستغل ماضيك وعلاقات الخاصة السابقة ويستفيد من ماضيك وعلاقات سامي فيشر (والد زوجها الختوي). ويكون منه رأس مال».

كان توماس مان يحتاج إلى وقت أطول للرد على ابنته والأجابه للقائمة، وهي تام كما دون هذه الملاحظة المهمة في دفتر يومياته.

كان حقاً يفت عند مفترق حياته. ثم كتب إلى ابنته «أنا العالم أجمع يعلم أنني إنسان متحفظ، لكنني معارض متطرف للرايح

توماس مان رسالته المفتوحة التي تتضمن موقفه السياسي المنتظر

«أن القناعة العميقة المدعومة بالألف المتابعات التفصيلية والانتباعات اليومية الإنسانية والأخلاقية والجمالية أثبتت أن لا خير يرتجى من السلطة الألمانية الحالية، لا لألمانيا ولا لبغية العالم. هذه القناعة أجبرتني على ترك البلاد في الوقت الذي أعظم فيه التراث الفكري أكثر من قبل حينما كان يتراجع خلال السنوات الثلاث الماضية وكان أن يجري من المائتي إمام انظار العالم أجمع.

بالطبع عمت الفرحة قلب الابنة ايريك. ومن براغ بعثت إلى والدها فوراً بالبرقية الثانية «هذه شكر ودعاء، لم كتبت إليها لناتجتي على ترك البلاد في الوقت الذي أعظم فيه التراث الفكري أكثر من قبل حينما كان يتراجع خلال السنوات الثلاث الماضية وكان أن يجري من المائتي إمام انظار العالم أجمع.

سعت ايريك للحصول على رد مفتوح من أبيها، وعلى الفور سافرت إلى كوستاخ في زوريخ حيث تعيش، وتعاملت هذه المرة بشكل أكثر حراً وصراحة مع أبيها. وعن هذا اللقاء بون توماس مان في يومياته بقوله: «ايريك اجلس إلى المائدة، يحدت أحدث معها حول بعض القضايا» وفي طريق عودتها كتبت الابنة إلى أبيها «أني أصلي لجميع الأرواح أن يكون ريك جميلاً».

تحدثت حول ما كان هذا الرد، ولم يعد باستنفات الختلي عنه. لقد ارتكت أهمية باطنية عمله اليوم. لقد ناقشت ضميري وقناعتي الراسخة بعد ثلاث سنوات من التردد، لم يقول بكبرياء واضحة «أنا كلتي إن تبقى بال أثر».

في بداية شباط (فبراير) ١٩٣٦، وفي جريدة «نويه دويتشي تسايتونج» نشر

ايريك مان «والدي الساحر». دار نشر روفول، راينك. ٥٦ صفحة.



على من تقع مسؤولية الابادة الجماعية الارمنية العام ١٩١٥؟

القائمة بين المسلم البكرى والمسيحي الأرمني، ذلك أن شرك التركي كان مسيحياً ألمانيا أكل معه في صحن التطهير الأثني الواحد.

يسمح كتاب دارينيان بتحديد المسؤولية للزعة القائمة قبله كانت تقوم على تحميل المسألة مسؤولية عاطفية ليس إلا، على نحو الموقف الإبيولوجي والطائفي الذي اعتاد الاستشراق قراءة الظواهر الشرقية على أساسه. مبعداً عن دائرة الضوء المسؤوليات السياسية الغربية، بريطانيا كانت أم فرنسا أم ألمانيا، تلك فإن بحث دارينيان بحث جاد، يسعى وراء الوقائع التاريخية السياسية وليس وراء الأوهام أو الأفكار المسبقة، الإبيولوجية والحياتية، الملصقة بتواريخ شعوب جنوب الكرة الأرضية. إن نقل للعالم من مستوها الإبيولوجي إلى مسئولها الموضوعي التقني يسكب هذه الأخيرة قوة ومصداقية لا مجال لحضنها.

هذا لا يعني أن المؤلف يسريء العنصريين ما حصل على الإطلاق. فمسؤوليتهم أساسية وكبيرة جداً على المعصيين لنادي والعنوي، ألا أن جعله يفضي إلى تحميل الضحايا الألمان في الأركان مسؤولية سياسية وعسكرية في ما حصل أيضاً، والحكومة الألمانية من ورثتهم كونها موافقة على ما تم رسمه وتنفيذه على أرض الواقع. ولذلك يمكن أراج هذا الكتاب في كسنة الانصاف التاريخي ذبحة جماعية ساهم الأبيولوجي في إبعاد أحمد أبطالها الأساسيين عن دائرة الضوء والحاسية. كما أن ميزة هذا الكتاب أنه لا ينحو مشي الدعوة إلى الانتقام التاريخي، لا من الأتراك ولا من الألمان، فهو لا يدعو إلى انتشاء كيان أرمني بخصاية أرض للمعادي، الزعة المعصية بعيدة كل البعد عن مضمون هذا الكتاب الواقع فيهدف أمام ظاهرة فظيعة من ظواهر تاريخ الشرق الأدنى الحديث، مسجلاً مسؤولية لا الأبيولوجية، على خبسة المسخر إمام شارك، بالنسوة، على خبسة المسخر إمام المجهور، وتخليقاً في الكويلين من دون الدعوة إلى بديل ثاري، مهما كان شكله، وطالباً للجانح الجدي، في تركيا وأرمينيا وعبر العالم أجمع، وعياً إنسانياً جدياً يمنع تكرار ما حصل.

فكرنا الساعية اليوم في الانضمام إلى السوق الأوروبية المشتركة قد تجد في هذا الكتاب عوناً لها تماماً من طرف من الذين ليسوا الأرمنية، وغير ما يلقي الأضواء الكاشفة على الموضوع الذي يدربه يقوم المؤلف بالتأسيس لحرفة تاريخية غير خاضعة للعواطف. فمجرد جري في غسق السلطنة العثمانية آنذاك بعيد عن التصنيف النمط الكائن للعداوة التاريخية

السلطنة ككل ويدعم من الجانبين. هذا ما يساعدنا في فهمه كتاب فهاكان دارينيان الصابر حقيقياً في باريس تحت عنوان: «تاريخ الإبادة الجماعية الأرمنية». ولا تصح بعد مطالعته سوى تسمية «المحنة الأتنية» على ما حصل في عظمة سلطنة كانت تلفت أنفاسها الأخيرة، فكلفت «دعائرتها الحضارية» الأخيرة بمصلحة جماعية لأرمن المزعومي السلاح على أراضيها ويتعلق لاشناق في كل من بيروت ومشرق، على مدخل العالم العربي الفصح.

وهذا ما يتكرنا أيضاً بأن الإبادة الجماعية التي طالت أخيراً أتنية المسلمين البوسنيين لها مثيليات عدة وإبرازة عبر التاريخ البشري المضطرب. فالإبادة الجماعية التي طالت الأتنية المسلمة على يد العرب خلال الحرب البوسنية تطابق من حيث لا ندري الإبادة الجماعية التي حلت بالعالمية الأتنية. كما أنها تصاحي الإبادة الجماعية التي كانت ضحيتها أتنية البوسنيين على يد الهوتو، ثم أتنية الهوتو على يد البوسنيين، فالإبادة الجماعية الأرمنية، فإبادة البوسنيين والكتالونيك لبعضهم البعض إبان حرب الثلاثين سنة في ألمانيا، حتى نصل، صعوداً في التاريخ القديم، إلى قاي وهابيل.

فكرة الإبادة واحدة عند كل الشعوب وفي كل العصور، ولا توقفها لا المادية العامة ولا الأخلاق. فعلى حد تعبير المثل الروماني القديم أن الإنسان على استعداد دائم لأن يكون ذنباً تجاه أخيه الإنسان. والطريق أمامنا طويل قبل بلوغ البشرية عصر التسامح والقبول النطق بالأخر. أما جديد هذا الفهم أولاً على أن صاحبه هو في الأساس استاذ جامعي في الرياضيات، يعمل في إحدى الجامعات الأميركية، وقاده اهتمامه بالموضوع إلى تخصيص مقال كامل من حياته للدراسة التاريخية التي قام بتحضيرها والتي أصبحت اليوم ركناً أساسياً من أركان مقاربه ما كان يسمى في حينه، في الغرب، «المسألة الأرمنية»، والذي يسمى اليوم «القضية الأرمنية» عند بعض الذين يرغبون بتأسيس مشروع سياسي وإبيولوجي في ماضي إبداعهم. وفهاكان دارينيان، الرصين في عمله الوثائقي، لا ينهب إلى هذا الحد، رافضاً تحويل كتابه إلى أدبية حزبية، بل يبقى ملتزماً بموضوعية الباحث الجدير، القائل بالحيادية الأكاديمية، أي القيمة، متفتحاً عن أقوام مائة فكتيرة في الخاضات التاريخية والأدبية. بل أن دارينيان يخدم في تحليل المنهج العلمي إياه الذي تربي عليه في الرياضيات، فهو يبحث عن الحجج الدائمة

الكتاب: تاريخ الإبادة الجماعية الأرمنية.

المؤلف: فهاكان دارينيان.

الناشر: سوك - باريس ١٩٩٦.

فريدريك معنوق

ما هي التسمية التي يمكن أن نطلقها على «القتلة المتخفئة» والطويلة التي طالت النسخة الأرمنية سنة ١٩١٥ وذهب ضحيتها، في أضعف تقدي، مليون ونصف مليون أرمني، في زمن السلطنة العثمانية مع العلم أن هؤلاء الأرمن كانوا مواطنين عثمانيين، نظرياً، كسائر المواطنين في البلاد، ويتبعون في نظر القانون العثماني الحقوق والواجبات (ومنها الخدمة العسكرية) التي يخضع لها الجميع في السلطنة.

قليلة هي الكتب التي حاولت أن تجيب على هذا السؤال على ضوء التحقيقات التي ضريته السلطات العثمانية على الموضوع شبه التحكيم الإعلامي الذي ضريته وسائل الإعلام العالمية حول الحرب الأهلية الرومانية التي نهب ضحيتها، العام ١٩٩٤، عدد مماثل من المدنيين الهوتو والبوسنيين. وهنا تطل المشكلة الأولى التي تدعى أن المشكلة الأرمنية لم يكن لها أن تحصل في تلك الزمان، إلا لأن وسائل الإعلام كانت ضحية الحضور في الحياة السياسية العامة، فما حصل أخيراً في رواندا يشير بكل وضوح إلى أن ضامن الشعوب ليس وجود وسائل الإعلام، بل التزام هذه الأخيرة بضعاً في الإنسان جبراً ومن دون تمييز، وليس اللجوء كما حصل في الحالتين البوسنية والرومانية.

فهل يمكن أن نطلق على ما حصل على الأراضي العثمانية إبان الحرب العالمية الثانية تسمية الحرب الأهلية، كون أن مواطنين عثمانيين قد قاموا آنذاك بقتل عدد من المواطنين الأرمن الآخرين طبعاً لا فالعرب الأتنية تتخطى وجود فريقين ضاملياً على بلوغ السلطة والاستئثار بها. وهذا ما لا ينطبق على المسألة الأرمنية التي شهدت إبادة منظمة، وعلى يد القوات المسلحة الرسمية، لإبادة أتنية اعتبرت حينذاك رافضة للكيان العثماني، ساعية إلى نيل استقلال أرمينيا على حساب

هوامش للكتابة

فرحة لطيفة الزيات

جابر عصفور

■ كان لحصول لطيفة الزيات على جائزة الدولة التقديرية للآداب وقع ببيع على نفوس المثقفين، هذا العام، في مصر. شخصيات كثيرة حصلت على هذه الجائزة منذ قبل، ولكنها لم تثر مشاعر الفرح العام على هذا النحو، بل إن بعض أسماء من حصلوا على الجائزة، في الأعوام السابقة، أثار من مشاعر الاستياء والسخط ما كاد يشكك في الجائزة نفسها، قيمة أية جائزة مقرونة، دائماً، بأسماء الحاصلين عليها، تأخذ منهم بقدر ما تعطيه، وأحياناً أكثر مما تعطيه. ولا شك أن قيمة الجائزة التقديرية المصرية متواضعة من الناحية المالية إلى أبعد حد بالمقاييس الجوائز العربية الحديثة، ولكنها جليلة الأقدم بين الناحية المعنوية بالمقاييس إلى تاريخها القديم بين الجوائز العربية، وإنها بالرموز الأدبية المؤثرة في الثقافة العربية المعاصرة، فهي الجائزة التي اقترنت بأسماء: عباس محمود العقاد وطه حسين وأحمد حسن الزيات ومحمود تيمور وعزير أياطة وتوفيق الحكيم ولويس عوض وحسين فوزي وسهير القلماري وعزير نجيب محمود وعبد القادر القط وشكري عياد وعلي الراعي ونجيب محفوظ وإحسان عبد القدوس وعبد الرحمن الشراوي ويوسف إدريس وفندي غانم وصلاح عبدالصبور... وغيرهم من كبار الأدباء، والنفاد الذين صنعوا للجائزة تاريخها ومعناها وحضورها الثقافي في آن.

وليست هذه الأسماء البارزة في عوالم الأدب سوى أمثلة على غيرها من الرموز المضيفة في وجدان المثقفين، الرموز التي تدفع بهم إلى الغضب عندما يحصل على الجائزة من ليس جديراً بتأريضها. وتزايد حساسية المثقفين، وغضبهم بالطبع، حين يحصل على الجائزة صاحب منصب في الدولة، يجدر به الاعتذار عن الترشيح، فالبعد عن الشبهات، والحفاظ على نقاء سمعة الجائزة، أهم من أي مكاسب عارضة أو مناصب زائلة.

وقد حصل على جائزة الدولة التقديرية في الآداب، هذا العام، مع لطيفة الزيات، كل من بدوي طه ومصطفى محمود. والأول أستاذ مجسمي (طبع جميع اللغة العربية) برع في (استاذ في كلية دار العلوم) من مواليد العام ١٩١٤. عرف بمعجمه للتميز لمصطلحات البلاغة العربية، كما عرف بدراسته عن البيان العربي، وتحقيقه لمجموعة من كتب التراث البلاغي والفندي من أمثال المثل السائر لابن الأثير. وظل محافظاً على نزعة التقليدية، وتنوعت دراساته التي توصل لمعاصر الثبات، فكان نموذجاً مستحقاً للمجمعي البرع الذي يحافظ على اللوروت ويرعاها، من قمع للجديد، أو استعداداً عليه باسم الدين، أما الثاني فقد بدأ حياته بالكتابة الأدبية، بدأ بجر مهنة الطب كما فعل مجاليه يوسف إدريس، ونشر مجموعة من الأعمال القصصية والروائية أشهرها: «أكل عيش» (١٩٥٣) «عنب» (١٩٥٧) «المستحيل» (١٩٦٠) شلة الألسن (١٩٦٤) «العنكبوت» (١٩٦٥) «رائحة الدم» (١٩٦٦) «الافسوس» (١٩٧٦) نقطة الغليان (١٩٧٧) المسبح الجبال (١٩٧٧). وهي الأعمال التي لم تصل بصاحبها إلى المكانة الموية التي احتكرها يوسف إدريس بين الأدباء، فانصرف عن الأدب، في النهاية، إلى طريق العلم والإيمان، متوافقا مع تحولات الزعة السادائية، منتها إلى رحاب القرآن الذي حاول، ولا يزال، تقديم فهم عصري له. وظل معروفاً بنوع من السلفية الجديدة، أفضت به إلى الاقتراب من الاتجاهات الأصولية.

ما لطيفة الزيات فهي أحدث الثلاثة عمراً وأقلهم في عدد الانتاج المنشور، أصغر من بدوي طه بثمسة أعوام، ومن مصطفى محمود بعامين. ولا تجانب أعمالها الإبداعية ستة أعمال هي: الباب المفتوح (١٩٦٠) والشيوخة (١٩٨٦) والرجل الذي عرف نفسه (١٩٩١) وحملة تفقيش (١٩٩٢) وبيع وشراء (١٩٩٤) وصاحب البيت (١٩٩٤). ودراساته النقدية المنشورة بالعربية والانكليزية أقل بكثير من أقرانها الذين حصلوا على الجائزة من قبل. وسواء أشرنا إلى دراساتها المكتوبة بالانكليزية أو إلى دراساتها النقدية المنشورة بالعربية، فإننا نشير إلى إنتاجا قليل الجهد، لا يشغل حيزاً كبيراً من قوائم الإحصاء البيبليوغرافي. لكنه إنتاج متميز من حيث الكيف، سواء في دلالة أو تأثيره أو رمزية تمثله.

الواقع أن ما يربط بين إبداع لطيفة الزيات ودراساتها النقدية هو آفق «الباب المفتوح» الذي جعلته منه عنوان روايتها الأولى. الآفق الذي يجسد قيمة نقدية يتجسد بها. ولم يكن من قبيل المصادفة أن تطوّر الرواية على معنى من معاني السيرة الذاتية، في البعد الذي يجاور بين حركة البلية في الرواية وحركة المؤلفة في النص والواقع. أغلى حركة الفعل الذي يسعى إلى الانتقال بالكتاب الإنساني من مستوى الضرورة بكل معانيها، ومجالها إلى مستوى الحرية بكل معانيها ومجالها. وجوه الحركة في هذا الفعل واحد في كل الأحوال. يصل للممارسة الحياتية بالعمل السياسي، ويربط بين الممارسة والعمل العام والخاص من ناحية، وبين ذلك كله والكتابة الإبداعية والنقدية من ناحية ثانية، وذلك من منظور واحد، لا ينقسم أو يتجزأ، ولا يبان أو يتراجع، في تركيزه على معنى التحرر من كل قيد. ولأن هذا الآفق هو آفق الباب المفتوح، في ممارسة الإبيولوجيا المعنوية لأدب الإلزام لا الإلتزام الذي دعا إليه دوماً اليسار المصري في الخمسينيات، وأبرموه به الكتاب في ذلك الزمان البعيد الذي كان فيه نجيب محفوظ، كاتب البرجوازية الصغيرة، ولم تعرف كتابة لطيفة الزيات التقديرية أصولية بعض المتمركسين المعاصرين الذين لا يعرفون سوى لغة الاتهام والإلزام التي تهدف إلى نقي الآخر، ممارسين مبدأ الفعل الأصولي نفسه للتلخي الذي غرس سكينه في رقة نجيب محفوظ.

ولذلك جمع الاحتفال الذي أقامه أصدقاء لطيفة الزيات، في مناسبة تجاوزها السبعين، وقبل أن تحصل على جائزة الدولة التقديرية بنشهر عدة، بين طوائف متعددة من النقاد والأدباء والمفكرين، جمعت بينهم معاني الوفاء والإعجاب والتقدير لإبداع الحر والممارسة السمعة والأفق المستدير الذي لم يعرف، يوماً، جهامة التعصب أو أصولية المتمركسين الجهاد. وقد صدرت أوراق هذا الاحتفال منذ أيام، عن «نور» دار المرأة العربية للنشر بالقاهرة، في كتاب بعنوان «لطيفة الزيات - الأدب والوطن»، أشرف عليه الفنان عدلي رزق الله، وضم إلى المقالات للمصريين أقرانهم من لبنان والعراق وفلسطين وسورية والأردن واليمن والمغرب.

وأكد أغلب أوراق هذا الكتاب بأساليب متعددة، مباشرة وغير مباشرة، أن رمزية «الباب المفتوح» هي المدخل إلى آفق الحرية الذي تعرفنا به ممارسة لطيفة الزيات منذ مطلع الستينيات، حين رأينا فيها نموذجاً جديداً، يختلف لاختلاف ملحوظ عن النموذج الذي ألفناه واحترمناه لكل الأتراك التي كانت تطرحها عن العلاقة السببية بين أشكال القمع السياسي الواقع على المواطن وعامة القمع الاجتماعي الواقع على المرأة بخاصة، والإعجاب بسبب جراتها التعبيرية التي كانت تحطم بعض جدران المحرمات للفصوة الفكرية في وجداننا، والفرحة لأن نموذجاً جديداً للمرأة المثقفة أخذ يفرض حضوره الواعد، ويقترب من الواقع المكاسب التي كانت تحمل بها زميلانا في ذلك الزمان البعيد، ذلك الزمان الذي كان يجلب فيه صوت لطيفة الزيات مباشرة بالبعد الآتي بالجنين الرضاين: الحرية والعقل.

مؤكد أن الحرية لم تكن أسيرة المعنى الوجودي في ممارسة لطيفة الزيات، فقد كان العمل هو الوجه الآخر من الحرية في كل فعل من أفعال ممارساتها، وذلك منذ أن ارتكبت أنها أيتها الد القوي للارميينات التي كانت تقطع النظام السياسي القديم من أساسه لولا سجي حركة الضباط في الثالث والعشرين في تموز (يوليو) ١٩٥٢. وكانت لطيفة الزيات بعد هذا منذ أن انتعت، وهي طالبة، إلى اليسار الذي رأت فيه نورة الزمن القادم البعيد، فكانت سكرتيرة اللجنة الوطنية لطيفة العمال التي قادت كحاش الشعب المصري سنة ١٩٤٦، وظلت تمارس الفعل السياسي إلى أن أصبحت رئيسة لجنة الدفاع عن الثقافة الوطنية التي انشأها المثقفون المصريون، في مواجهة شروط السلام الإسرائيلي الذي اقترن بكل ما يهدد المنطلقات الفكرية التحررية للشخصية المصرية العربية. ولم تغلق لطيفة الزيات على نفسها أبوابها الخاصة، منذ أن كانت طالبة، كما فعل أقران لها، استبدلوا مبدأ الرغبة بمبدأ الواقع، بل حملت معها هموم الوطن - الجمر، فامتحة كل أبوابها ونوافذها على الواقع للمجون بالقمع، متمسكة في أفعال الممارسة الخطرة التي تجسد معنى الحضور المتحدر، مفتوح الآفاق، فكان إبداعها دعوة إلى التحرير، وصرخة احتجاج على القمع، وكان نقدها تأكيداً لهذه الحرية في الإبداعات المعادية للسلط، كما كان يعيها التقدي الوجه الآخر لتحرير الإدراك الجمالي.

أذكر شهادتي الدالة عن القبول والحرية التي أسهمت بها في عدد مجلة «فكر» المنشور في خريف ١٩٩٢، وهي الشهادة التي بدأت من التصور الوجودي للحرية لتستبدل به المفهوم الجلي الذي اغتنى بالممارسة الطويلة، متعددة الأوجه والجلال، المفهوم الذي يؤكد أن الكاتب ما يقته، ويحول بينه والوصول إلى أقصى مداه، لكنه لا يستطيع، قط أن يلقي الدافع إلى هذا الفعل، أو يقظ دونه كل الأبواب، فالقمع يخلق فضيل، والقناعة والإسكان على التمدد في النقص، إلى نقض الضرورة، ومن ثم إلى مجاوزة القمع بالحرية التي تولد من صراع الأضداد في الواقع اللتين وليس خارجة.

وقد تحدثت ممارسة لطيفة الزيات في إطار الجدل بين طرفي الثنائية: الضرورة والحرية، فكانت صراعاً ضد الموروثات الشخصية على المستوى الذاتي، وضد ضرورات الواقع للمتعين، على المستوى الموضوعي، وضد أصولية التعصب على النقد المتمركز على المستوى الذهني، وضد التقاليد التي انتهت إليها التجديد على المستوى الأدبي، وفدت لطيفة الزيات الثمن غالياً لإصرارها على المضي في صراع الضرورة، ونسجت أكثر من مرة، وتحدثت ألوان السخرية القاسية، وثقت الاتهامات الباطلة في زنازة موحشة، لكنها أحالت الدار الخلق للزنازة إلى باب مفتوح لإبداع حين كتبت «حملة تفقيش»، وتخصصت برائن القمع بالكتابة التي أبرزت السكوت عنه من خطاب المقموعين، سواء في مفارقات «الشيوخة»، أو مفارقة «الرجل الذي عرف تيمته، وفتره، حين وقف وحيداً، عارياً، مثلاً للملايين الناس في مواجهة واقع اجتماعي قاسم، يصادر حرية الفرد بالتوقيف في السجن، والتمسكت والتجسست على بيته بالصوت والصورة، ووجدت في السخرية الأدبية، واقعة الهجاء الاجتماعي المروعة، وفي الأمثلة، ما يرد على السخرية بالسخرية، ويؤكد تمردها الإبداعي الذي يفتح الأبواب الخلق للسجون التي تبدا من الذات وتنتهي بالواقع الذي قد يتحول كله إلى المنعرة لغيرها من الكتاب ما يكشف نقياً عن نقبض الضرورة، فكان حضورها الإبداعي والتفدي الوجه الآخر من حضورها السياسي الاجتماعي، حضوراً أخضر المنقار.

في عيد ميلاده السابع والسبعين

ج. د. سالنجر لا يزال أشهر رجل كاره للشهرة

ربيع جابر *

■ نشر ج. د. سالنجر آخر قصة له في ١٩ حزيران (يونيو) ١٩٦٥ في مجلة «نيويورك» الأميركية (المجلة التي صنعت الأسماء الكبيرة في القصة الأميركية الجديدة: جون إيرليش، كاي بويل، جون أوهارا، أروين شو، نوروي باركي، جيمس تري، جون شيفر، وج. د. سالنجر طبعاً). بعد هذه القصة اعتزل سالنجر الكتابة، ورفض أن يفتح باباً للمصاحفين، واختار لنفسه منفى خاصاً هو البيت الذي اشتره في شتاء ١٩٥٢ - ١٩٥٣ في ضاحية «كوسونشير» الريفية في «نيوهامبشاير».

قصة «هابورت ١٦، ١٩٦٥» المذكورة أعلاه، غير أن الموسوعات الأدبية تعتبر هذه المحطة أساسية لأنها توضح آخر ظهور حقيقي، فليس على صفحات الجرائد والمجلات، فاشهر مقابلة أجريت مع سالنجر ظهرت في ٢٠ نيسان (أبريل) ١٩٦١ في مجلة «نيويورك بوست» (العدد الخاص بالحلقة الأسبوعية)، وهي المقابلة التي أعيد نشرها عام ١٩٧٥ على أنها «آخر مقابلة منشورة مع ج. د. سالنجر».

من جهة أخرى فإن سالنجر بدأ انسحابه من الدوائر الأدبية منذ اللحظة التي ابتاع فيها ذلك البيت في نيوهامبشاير، ولم يعد يشاهد في مكتب «نيويورك» إلا في ما ندر، على رغم المصادقات الحميمية التي تربطه بأهل البيت محريها الأساسيين.

هكذا، وبعد رواية واحدة هزت أميركا، وفلات مجموعات قصصية فقطت قريح ج. د. سالنجر أن يضع الكتابة خلفه، وأغلق أبواب بيته في وجه العالم، ذلك البيت المحيط بأرض واسعة مسورة، يحمله بالحديقة الخلفية من مسكونة، ما يزال حتى هذه اللحظة مخبأ الرجل الذي كتب «الهارس» في حقل الشوفان، صانعاً من القتي هولند كوليفيلد أشهر مغامر في ذاكرة الألب الأميركي بعد توم سوير وهابكتيري فين.

ولد ج. د. سالنجر في الأول من كانون الثاني (يناير) عام ١٩١٩.

وما تعرفه عن طفولته لا يتعدى بعض العناوين الكبيرة: تعرف مثلاً أن اسمه جيمس ليفيد، وأنه ولد في نيويورك، والده ووالته ميريام غليس سالنجر، ولده كان تاجرًا، ويعمل في استيراد أنواع الجبن المختلفة، تنقل بين عدد من المدارس وفي ١٩٣٢ التحق بمدرسة ماكليبرتي، حيث ظهر للسلطات أنه كان «دسئي لنق الهذيان» وأن مستواه الأكاديمي كان متوسطاً. عام ١٩٣٤، وبقارن في الألب نخل سالنجر الأكاديمية العسكرية في بنسلفانيا (أكاديمية فالي - فورج)،

ليخرج منها في ١٩٣٦. وبالنسبة إلى المؤرخ الألب فيليب سترينج، فإن حياة سالنجر في الأكاديمية المذكورة اتسمت إلى حد كبير بالرغبة في الانعزال عن الجماعة والانصراف إلى القراءة. وفي تلك الأيام (كان ما يزال في السادسة عشرة من عمره) أخذ سالنجر يكون فكرة عن مستقبله ككاتب.

عام ١٩٣٧ التحق سالنجر بجامعة نيويورك، لكنه (كما تتسكرون وستيفنسون من قبله) لم يصد أمام اللوح الأسود أكثر من أسابيع معدودة، ترك الجامعة وسافر إلى أوروبا. (يستنتج ستيفنسون من عناوين البحوث التي عاشت فيها عائلة الكاتب أن الأب / التاجر كان يملك ثروة صغيرة). في أوروبا بدأ مكتابة بعض القصص القصيرة، إلى مجالات محدودة الانتشار.

عام ١٩٣٨ عاد إلى أميركا، هذه المرة ليتحقق بجامعه أخرى، فكتب في مجلة الجامعة عموداً ساخراً ولم يلبث أن ضجر مرة أخرى من الجو الأكاديمي، وعلى رغم ذلك لم يتركه عام ١٩٣٩ إلا وسالنجير أصبح طالباً خاصاً في جامعة كولومبيا حيث سببرس القصص القصيرة على يد ويت بيرنتر، رئيس تحرير مجلة «قصص» المعروفة.

من هنا بدأت رحلة سالنجر، تلك أن المصادفة التي ربطته ببرنت ففتح أمامه آفاقاً جديدة، فتحول إلى محترف بعد أن كان هاوياً، وعثر أخيراً على المفتاح الذي سيصنع مجده وشهرته. أي مفتاح «مفتاح» الصوت البشري، (ستيفنسون) أو «الخطاب الحار» (جون كايون)، وعلى وجه التحديد: «الصوت الغني». ذلك أن هذا هو أنجاز سالنجر الرئيسي، أن ليس هناك من قرأ «الهارس» في حقل الشوفان (١٩٥١) وتمكن بعدها من أن ينسج صوت هولند كوليفيلد وعباراته المتوعدة، أو تلك المفردات مزيجاً من: أو، ذلك يفتلني...

لكن رواية سالنجر الوحيدة كان عليها أن تنتظر عقداً آخر من الزمن. خلال هذا الوقت انتقل سالنجر بفضفضة القصيرة من مجلة «قصص» إلى مجلة «نيويورك»، فشر فيها أولي قصته عام ١٩٤٦، وبعد هذه القصة لم يتشر خارج نيويورك إلا مرتين فقط في عام واحد هو عام ١٩٤٨، وفي هذا العام نفسه نشرت «نيويورك» أحد أجمل وأهم وأشهر قصصه: «اليوم الترتجي لسمة المؤن» (يعتبرها بعض النقاد أهم قصة قصيرة في تاريخ الأدب الأميركي).

في هذه القصة نرى سيمون (رجل شاحب البشرة، جندى سابق، مدمن على انهيارات عصية) ممدداً على الشاطئ فيما زوجته في مكان قريب تتكلم مع أمها عنه. تأتي فتاة صغيرة ونظير إلى سيمون، فيلتكم معها ويحكى لها قصة: أنها قصة سمة المؤن، هذه السمة التي تظل تاكل مؤناً حتى تصبح كأنها

موزة كبيرة ولكرة ما تاكل مؤناً فإنها تعلق بين الصخور التي تحيط بها وتختنق، يأخذ سيمون الطفلة إلى البحر في تشاهد سمة المؤن. يسبحان وحين تغمرهما الموجة تقول الفتاة أنها رأت سمة المؤن. بعد ذلك يعود سيمون إلى الغرفة فيجد زوجته نائمة، يخرج مسكناً من الجارور ويسنده إلى صنفه. وينتهي القصة هنا.

تحول سالنجر إلى الكاتب الأشهر بين كتاب «نيويورك» (فيما بعد بدأ إبداء يسخر من حواراته الطويلة) بحيث أن أي عدد يصدر من المجلة مضمناً إحدى قصصه يباع منه بنسبة تزيد عن المعدل العادي قرابة ٢٠ في المئة في عام ١٩٥١.

يعتبر انتوني بيرجيس رواية سالنجر الوحيدة (صدرت عام ١٩٥١) كما نكرنا، وطبع منها في أميركا وحدها، حتى هذه اللحظة ٤٠٠,٠٠٠ نسخة في السنة) «الكاتب - المفتاح» لغوم أميركا الخارجة من الحرب العالمية، وما فيليب روث فيعلم أنه لا يعرف الكثير عن «الزمن» البؤس، غير أنه تعلم منها كيفية عن طريق سالنجر ليكتشف «أنا» لتبعد عن العالم كلما توغلنا عميقاً فيه... لأن البطاطا لا تظل بطاطا بعدما نعن في تأملها.

وبعد هذه الرواية التي يحكيها لنا هولند (عمره ١٥ سنة، وهو قد فصل للثمن من المدرسة) ورجلته إلى البيت حيث أخذه وشيخ الأخ ليت رحلة ترمج هابكتيري فين بدون كيشوت لتصنع أحد أجمل الروايات في تاريخ الأدب. نشر سالنجر قصصه في مجموعات وتبعها بمقالة ثم مضى إلى الظل، «مبتعداً عن العالم».

عام ١٩٧٤ صدرت «القصص الكاملة» لسالنجير، في مجلدون، وهي طبعه غير مخصصة قام محامو سالنجر بملاحقة جميع المكاتب التي توزعها وتمكنوا من سحبها من الأسواق. بعد ذلك نشرت إحدى المجلات أن سالنجر رفض اعادة طبع قصصه القديمة.

عام ١٩٨٧، ثارت ضجة أخرى حول سالنجر. هذه المرة في مناسبة صدور كتاب عن حياته، المؤلف هو أوبن هاميلتون، وعنوان الكتاب: «ج. د. سالنجر: حياة من القشيرة». ومرة أخرى تحرك طاقم المحامين ورفع قضية أمام المحكمة الأميركية العليا، وصدر القرار بسحب الكتاب من الأسواق.

وبعد ستة من الحذف وإعادة الكتابة تمكن هاميلتون من نشر كتابه فأتى بغاية تجمع توازن لا تفتي ضوياً جديداً على حياة الكاتب / الأسطورة.

الناش نسيبت الضجة التي أثارها القضية، وصرح هاميلتون أمام الصحافه: «على الأقل بات مشهوراً بكرامته للشهرة». أما سالنجر فبقى في بيته، لم يحضر إلى المحكمة، قضى إيامه بين الجدران ولا يعرف أحد ما الذي يفعله بالثقافت والساعات والأيام.

حروب الجفاف، هدانات المياه

سلام بركات

■ المساحات المعبشة في حدائق البيوت، والمتنزعات، بقضما - يتمهل - نزع من الفطر يجفف عروق العشب. الاسترالي منه - كما يسمنه - هو الأكثر تضرراً. عرق واحد منه يتشعب الفأ، زاحفاً يتكاثر الهندسي على أقواس المكان، لذلك هو أثير لدى مربي الحدائق بشجرات خضراء كثيفة، قوة الورق، منشوجة كزرايات. ويمكن الرغبة في هذا الصنف الاسترالي الكريم نفعه سيبها على أيدي زارعيه، محترفين وهواة، سواء أخلط مع تراب تغل في القصاصات المرام إبرام عقدا مع الجبال المزين، أم تثر بأعمال فسق الأرض المتصلة بمدد من مغناطيس متاعية أو مضوية، تبت البذرة الواحدة ثلاث وريقات أولاً، نافرة رشيقة، ثم تتشوس وتعرض، ثم يصير لكل ورقة سوق يشخ بدوره، وينقل فيلاس الأرض. إذ ذاك يتفق من جسم السويق شعيرات تومة تدور في الأرض، فيما يتنامى ورق جديد يكرر دورة التواليد المتتالية بين سويق وجذور وورق، ويدهم النبات المعشب، الاسترالي هذا، كل نبت آخر فيرقه في كثافته. وإذا لم يلج زحفه الشارب بجواجز معرضة من الدلائل تفرز غزراً عميقاً في حنوده، فاما يصير إلى ما حوله من شجر، وزهر، وورق، ويقتصر من مواضع جذورها غداه فيفزل الشجر، والنبت، يعافيته هو. غير أنه أول ضحايا الفطر يضرب جذوره فتستحيل الحدائق المزروعة يبطه إلى مراعير جرداء، يتداني لمحا رقعة رقعة، وتبتر زيتها.

درجات الحرارة، في تومز جاورت الثالثة بعد الأربعين، في فضاء مشهود له بجفافه، منذ لربق العاصفة القصيرة ثبات على خط كاري، لكن اختلاط الأفلاك، وتداخل موجباتها، على نسق «دمج» الأنواع الأدبية، في صحافتها، أربجا هذه العاصفة القارية، فجاءة في مسالك حواضر البحار، بأسراف يلق بتجنيد الحزيرين من تهلل الغلاف الأرضي، وتلك بجماد خمار ساكنها الأكمين، فإذا يتقوس يسيروا الرطوبة، تنقح شمسه المشهود لها، من قبل، بهظوظ المسحراء الظاهرة للفق، في زمن، تخلفق فواصل ليهيا الأمل من تسلل الأبرهة المائية إلى شيوته، شمس تتجرجر ناعسة في الفضاء، الصباحي الذي يطرد عنها - ربما - بعض النهاية وأغانيها.

كنا نسمع بالرطوبة الجارية في صحاري القيط، يجمع بها على المرء ما مغلي، لا تغلب في خلاطه النار لئلا يحترق المرء فينجبر من طعامهم وقوقا، امسك كل منهم رغيته في يده تتناقل، لمق طرفية اللحم والكتفة، ومياه السلامة تتساب من بين أصابعهم.

شربا الشاي وعاداً إلى مقعديهما مال الأسمر نوحه هامسا: - لا تؤاخذني إذا كنت تعبت؟ انت عمنأ وانا تحت امرك، انبسم في وجهه «الأبيص للصحراء» يستطيع هو أيضا أن يقول الكثير من هذا الكلام «لن يسبحني إلى ارضه، يخشى من مزاجه إذا تمكن فلا يستطيع أن يواصل اغمض عينيه كعائته حين يريد صاحب المقهى أن اسرع إلى خلف الناصية يرفيف رياح يأتي وينهب ومسحابة تظلم تكن غير بعيد تفت دخانا يصب في ترار.

أقبل الأسمر على الغاية في نهم، كان يشب بصره باسما ذراعاه، ياتي على الحجر في نفس واحد، يلفظ الغاية ويهرز رأسه في عنف يلفه نجان كشيلا يخرج من فمه المفتوح دفقة وراء الأخرى، والعيون عاتقة وق دبرها أذناه. في الدورة الخامسة بدأ وكان شيئا اغضبه كان عنيقا مع الغاية، يكاد يخلعها من الجوزة، وربما كانت لا تسفح ونهيم يتزايد روقيته للترع على الأرض نهض على ركبتيه، نظر إليه في قلق، يصدح لحظة وغضب لحظة مثله، لم يصدح طويلا. لمح خيوط عرق تسيل خلف اذنيه ورفيقه اللواقط على رأسه فخلس اللحظات ويمسحها برفف شالاه، ويده الأخرى تحرك الجوزة في شدة، خفف من انقاسه الرطوبة وشحوب أخذ يسري في خديه وينهم بلونهما الوردي، كان يطوي ساقيه تحت مكمراً على المقعد أشبه بحيوان ضاق به المكان، وعندها يحس بنظراته يكشر ويذم دين أن يقلت الغاية من فمه، وراى أن يدايه فيلا، ابتسم وجذب الشال عن كتفيه شد نفساً طويلا طفق الحجر واشتمل بالنار، ملل صاحب المقهى عند قتميه غير مصنق، علم جلابيه وقد ساقه على ركبتيه العاريتين ١٩٩٦-١٩٩٧ SATTA

سعدنا حاجة. قال ريفيه من فوق رأسه «أغاني وطنية» ضحك الأسمر ضاحكاً: أه والله زمان يا سلاحي

وسلي نوحه، عيناه حمراوتان، «أنا وانت والصبيحة والموجة تشيلان فوق كه جميل، فكها يا رجل فكها».

انتبه إلى تجهه وابتم، كانوا على ما يبدو أيقنوا من هزيمته وكان لا تزال أمامه خمسة أحجار والأسمر صاخبا ينتظر.

كانوا يعينون الأحجار للوزة الرابعة، وأرسوا من ياتي بكباب من العيرة الزجاجية للرابطة على الشاطئ، وقد تاذر صاحبيها في الرجلين حين راها في المقهى، وكان ياتي من وقت آخر يطل عليهم ويومد، تناول طعامهما على منضبتين متقابلتين كانوا يقرعون أمامها الطبق بعد الطبق، كنه لكمة مشوي سلالة كان كالصنح وكناه ماكنية، ابتسم صدر ضخم أه لو كانت له مثل هاتين الرتتين، ابتسم ومسح شاربيه مما علق به أثناء الأكل كان الآخرون يتناولون

الحياة، ولا يظلم الماء النار ليقرق المرء فينجبر من الصياحة، بل هو في برزخ يحد منه إلى الحريق وحد إلى الفرق، وما ما سمعنا به يتعجب محسوساً في مطاوي جلودنا ومنسبطها، ويتغلغل بخفة شعاع الليزر إلى سطور الأدمغة يبدل مواقعها، وسياقاتها، فلا يؤخذ المرء، بعد تلك، بجبرية سلوك فإنه لا يؤخذ المختل، ولا يؤاخذ المرء نفسه على شيء لانعدام ملكة التحكم.

الطبيعة تقول إلى خواص ما ثم درجت عليها، وبهذه الخصيصة المستحقة في الطبيعة يؤل الأمي إلى ما لم يكن فيه، باستحداث «ملكاته» ألية في امتداده العضوي في الهيئة، أي، حجمه، وحيزه، وما هو العشب الاسترالي، المشاكل والرقعة، تأويل للحالين: الطبيعة، والأدبي: تأكله بالغم من الماء السني، وإنحلال رزته التي أريد لها تسويد نزعاً الهندسة اللونية، كبرهان على مكانات الترويض لدى الكائن الناطق بين أشقائه الأعجميين.

نظام السقاية المسائي، المتوارث في علوم البستانيون الغلاة، ينقلب إلى نظام جفاف يسببه الماء نفسه، ففي العادة أن يسقى العشب، يتشعب النواير المطانية الرقيقة الثقوب، سواء في أصناف الرقعة القارية، حتى يحفظ الليل البائل للتراب ينش به الجذور ويرويه، في تال لا يستطيع النهار توفيره في لاجلة الشمس، التي تجفف الرباب، وتبدل الليل لكن غوم الرطوبة في هذه السنة البحرية على الأرض القارية، وإنزاحها من الشواطئ إلى الدواخل، كأنما تتجامل الجهات ثيابها، قوض أسس السقاية المسائية، فبات الماء، الذي يبل ويرطب، مصدر فطر يلف الجذور فلا تنفس أو تمص غذاء، فتفك عطشا واختناقاً، هذا ما أعلنه خير مدني ضد علوم البستانيون.

الرطوبة فتساقطت حتى زادت عن حد كونها رطوبة، ولما كان التبخير على أقل قواه ليلاً، فقد ختم الليل على الجذور بعفنه يترام حتى تصير الضمائر، في العتم، أحياء، ويخلطون وحيدة النيلة، بسيلة الخواص، رطوبة مائية، يتحصل لها فيض من خيال النار هو اجتماع الحرارة واليوسة في الجرم الواحد، والصور التي تولدت من هذا الخيال الناري ترات ظاهرة في صفحة العشب على أشكال: مستطيلات، مستطحات، مربعات، دوائر، أنصاف دوائر، خيوط نقاط، لا تلبث أن تتصل وتتداخل فينقلب الحوض العشبي، أو القاطع، أو الفناء، إلى مخطوط ذهبي مدون بجبر الجفاف الأسر.

الجديان القليلان في مرصديهما لم يعودا يسرخان، قبرصي يوناني، وقبرصي تركي، حجن بينهما الشاء الربط، المسدل من جهة «حد» الأصابع الخس، تستطيع، إذا حدثت بشع، أن ترى الغشاء يتحرك فيصير سارة متماوجة، غمامات ساخنة تصعد من الأرض الخلاء، ومن العمارات، ومن البيوت القرميد

الواقع، في الزعم العلماني التركي، يجري في رتوب صيرونه، ونعمته، بعيداً بأشبار عن «ندس» العرق، والمذهبية، واللون، لهذا ينبغي على الكردي قبول «تناغمه» وانسجامه في التسبيح الطوراني الأعم، لأن القانون «ينصف» بالضرورة، في وجوده المشمول بعل مطلق، كل انسان - متحقق في سمة هي «أدواء» بنفيتها ثبوت الواقع على عمد مدنيا الانسان مطلقاً.

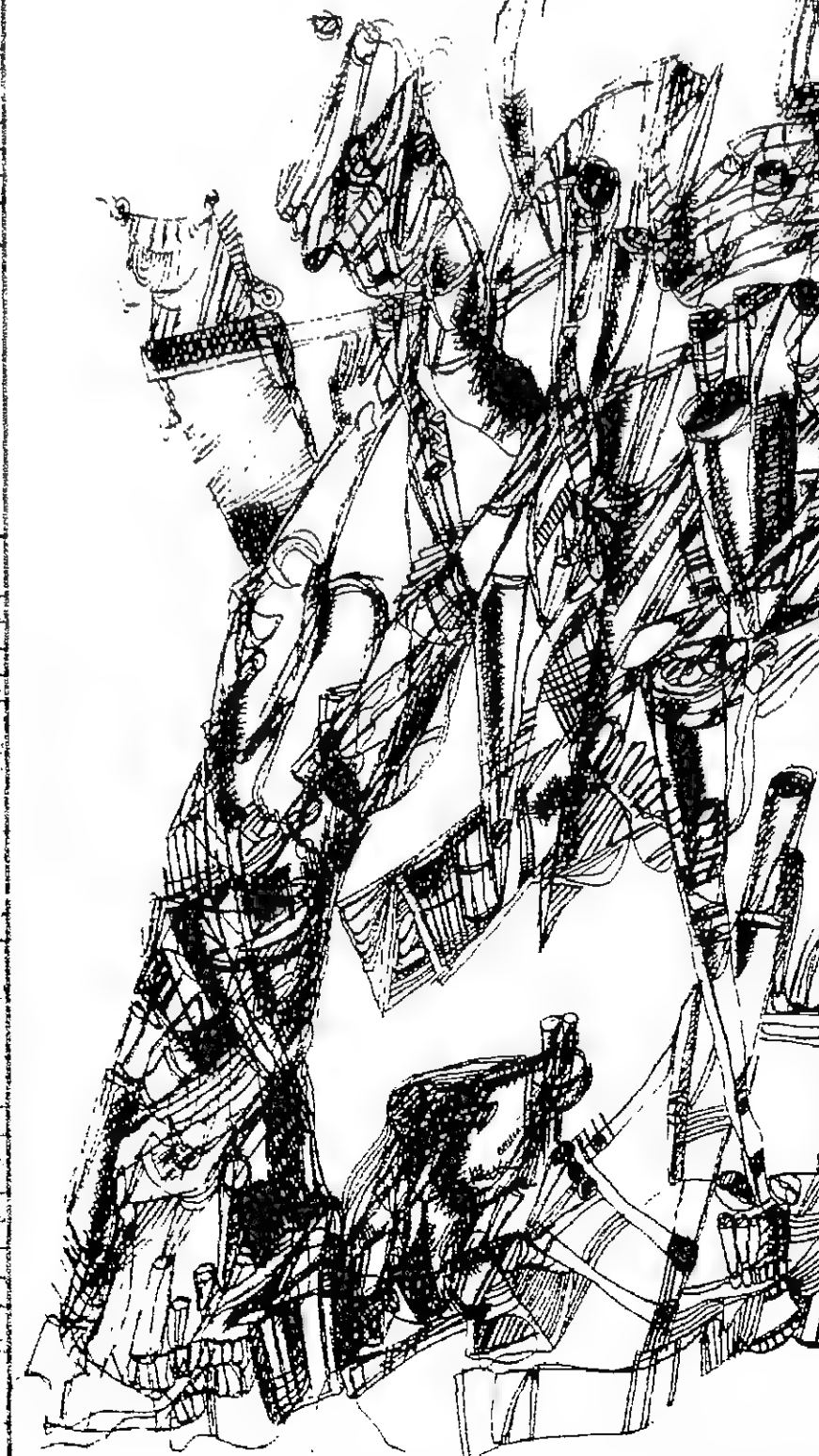
الواقع، في زعم الأريكانيين الأتراك الأكيد، هو انشاء المرتبة البوذية على نية الفيد، والفرقيات لا تملن، ولا تجوز، إلا بمقدار هدى العقل في الدين، أو خلاه عنه، «يتحقق» هنا، «مخيمصة» في السياق الكردي، هذا، وفقت المكان بعينه وخرج.

في الحلقة المطلقة بمقدار بقيته أنه «يتحقق» مساوية بطاعة الله في سريره وعلمه، وطاعة أوليائه، أما تحققة الأرضي فامر عارض.

الكردي، إذا، قاسم مشترك بين العلمانيين، والأريكانيين، على توقيع العدالة عن النظر إلى «أدواء» القائلين بالفروق.

كركة المياه في الجوزتين. وكانت الدورة السادسة توشك أن تنتهي سبعة أحجار أو ثمانية على كل من المنضبتين ونهض الأسمر مبعداً الغاية، حقق لهما في الوجهه حوله، ومد يده نحو عيانه ثم تهاوى فجأة اختلج جسده، ورفس بقدمه مرة ولم يرفس الأخرى.

* كاتب مصري.



مبارزة

محمد البساطي *

■ جاء من يهمس للحاج شلبي أن الأسمر يريد لقاءه، أطرق الصباح قليلاً، كان يجلس بجوار نافذة المقهى المفتحة على النهر وسرب من الب والون يسير في تناقل على الشاطئ، نافضاً ريشه الملبل، كانت لحظة سريعة شربت فيها نظراته بعيداً كأنما يستعيد أمجاد الأيام القديمة، ابتسم وكور المسحة في قبضته ووافق.

كان سمع الكثير عن الأسمر، الرجل الذي لم يهزم أبداً، هو أيضاً كان يشاقق للقتال، وحين كانوا يحكون أمامه عنه يراوده شعور غامض بأنه سيأتي يوم قريب ولتتلاق.

في اليوم الموعد للقاء أخذ قبلولة طويلة، وسمع لأمراته أن تمصمه، اسلمها جسده متعجباً من نفسه، هو الذي لا يطيق الجلوس معها طويلاً، كان يشعر بهوده لم يحسم من زمن، اجلسته على المقعد الصغير في المحام الضيق، واشعلت بخورا في الركن، ضابقتها والحنه غير أنه سكت، تدور حوله بالليظة والصابون فرحة جسده العاري، تثرثر كثيرا على غير عادتها، ضحك حين غسأت تمت أليه صمكت في ايضاً أرادت أن تعيد الكرة فنهرا جفت، مشطت شاربه، سوت بالقص الشعريرات النافرة، ويرمت طرفيه بلسمه من اللعنان، يجلس أمامها مدحفا في وجهها الذي جرت فيه دفقة من الحماس، ورعشة خفيفة حول أنفها وشفتيها المرتخيتين، كانت لا تزال بجلابيها الملبل.

أراد أن يتناول عشاء خفيفا حتى لا يتقل على معدته، رفضت بشدة، قالت أن أمها كانت تعد لأبيها ملابن اللحم اللبس بالدهن وتجمله إلى سطح البيت ويأتي عليه كه وهي يجانبه ترضل له الجوزة، الحجر بعد الحجر، أصرت ليثبات أن يتناول الآن غيره تلمطن إليه بنفسها، تمشي على طرفي قتميه تتمايل حرة في دلمها كأنما تضحى نغمه المجافي، بدأها في وسبها تشدان جانبي الجلاب الذي لا يزال سبلا فيلقص بيطنها الكبير معرا تعرجاته وطرف أصبها تزيح خصلة من شعرها تترلق من حين لآخر على عينيها.

أخرجت له جلاباً من العروق الخفيف كان يحتفظ به لصلاة العيد وشالاً أبيض سوت شرشبيته على صدره، ثارت عمامه ذات القميص المجافي، ووقفت بالباب تهمس بالدهاء له، وأبتد في عتمة الليل.

كانت تقترب من الحادية عشرة، موعد

اللقاء، أراد أن يصل متأخراً قليلاً، سار على شاطئ النهر يملأ صندره بالهواء، ويطبق في نفقات قصيرة متلاحقة، كان نوعاً من التذويب أعشاده في ما مضى من الأيام، يذهب ويعد واضواء المقهى تتلألأ في الظلمة على بعد، وعندما قصده أخيراً رأى حنطراً مطوي الغطاء يلف أمامه، والوجداد يس خفمه في شيكارة النخالة، صعد درجتي السلم وبذل.

كان الأسمر يجلس في صدر المقهى مسترخياً على مقعد مبطن وعباته البنية مطوية على ظهر المقعد، يرافقه اثنان يجلسان على جانبيه، نهض مرحباً به، تقصص كل منهما الآخر وشد على يده، كان ممتلئاً بصدر ضخم، والعمامة تثقت بشدة حول رأسه يفوح منه عطر له رائحة المسككة، خلا للمقهى من زياته، خرجوا بعد بخله بقليل وجاء آخرون مؤلاء الذين سيحكون لشهور طويلة عما أراه جلسوا صامتين وسط المقهى.

أغلقت الأبواب الجانبية وظل الباب الكبير مفتوحاً على النهر، واكتفوا بضوء كlob واحد كان معلقاً فوق رؤوسهم، نهض رقيقاً الأسمر واتقيا جوزتين من خلف الناصية، وجاء صاحب المقهى ليقتب بجواره، وشاركهما اختيار الجوزتين، واتفق الثلاثة على أن تكون الدورة أربعين حجراً.

كان الأسمر في مواجهة مسبل عينيته وابتسامه خفيفة على جانب فمه، وضعا منضدة صغيرة بجوار كل منهما وطلب منه صاحب المقهى أن يخرج قطعة، مده يده في جيب الصديري وأخرج القطعة ملقوة في ورقة سلوفان تشمها صاحب المقهى وقسم رأس ديوس من طرفها، تنوقها لحظة ثم ناول القطعة لرفيقي الأسمر، مد الأسمر أصبعيه في جيبه العلوي وأخرج لفافته اعطاهما لرفيقيه اختبراهما وناولهما لأصاحب المقهى، اتفق الثلاثة على أن القطعتين من الصنف نفسه، تمت الأسمر:

- مثلاً لا يخذع
ومال قليلاً إلى الامام وسأله عن اسم تاجره ؟ قال:
- سعنان
زفر راضياً وفهم: هذا ما ظننته أنا أيضاً
- لا يوجد الآن غيره تلمطن إليه
- أه، ويعرف قدر الناس
- يتصل بك قبل أي واحد آخر
- فبهم مزاجك ويقول هذه لا يعرف قدرها إلا فلان
- صحيح
كان رفيقا الأسمر ومعهما صاحب المقهى يعدون المكان، وتطوع واحد من الأهالي الجالسين غير بعيد ليكون مع صاحب المقهى، أبعوا المقاعد، وصنعوا دائرة مريحة من الفراغ حولهما، وضعا وعاء النار بين المنضبتين، وروصوا على كل منهما أربعين حجراً عامرة، ترتع أحد رفيقي الأسمر بجوار مقعده، امسك

مصادر يبي، أو اليمين القومي في اسرائيل (٤)

ابراهيم شتيرن، سيد الارهاب ومنظر الحلف مع الستالينية و... الهتلرية

اشكاليات الدولة والمجتمع المدني في فلسطين

محمد بروهمة *

■ اذا كان المجتمع المدني يشكل ذلك الحيز المجتمعي الذي يمكن للفرد ان يعمل فيه طواعية كفاعل اجتماعي من خلال تنظيمات المجتمع وعبر انفصال نسبي عن الدولة فإن هذا الأمر يلزم في الحالة الفلسطينية استفسارات حول وجود مثل هذا المجتمع أساساً. فالمجتمع الفلسطيني يحمل في طياته الكثير من الخصائص التي تجعل طرح اشكاليات الدولة والمجتمع المدني مسألة لا تخلو من التشابك والتعقيد. ذلك ان لتأسيس جهود الهيئات والمنظمات والفعاليات السياسية والاجتماعية منذ ١٩٤٧ باتجاه التحرر من يقة الاحتلال الاسرائيلي وانتزاع الاستقلال الوطني، جعل معظم النشاطات المجتمعية تكتسي طابعاً سياسياً مسيطراً. ولم يقتصر هذا الأمر على الانتاج المعرفي والفني بكافة اوانها، بل لاصاب المؤسسات والمنظمات والهيئات ما جعل المجتمع الفلسطيني مهيماً، بامتياز، وافر من الان ذاته تحسباً. اذا جاز التعبير - في المجتمع السياسي وكذا الاهلي (العائلي، القراب، العشيرة...) على حساب المجتمع المدني بدلاً من ان يشكل السعي لبناء المجتمع المدني رافداً من روافد عملية التحرر الوطني والاستقلال السياسي والاقتصادي اللذين لا يتجزأ عن الان.

فالتشكيلات المدنية في المجتمع الفلسطيني نشأت في غياب السلطة او تلكان السياسية، ما جعل اهم اهدافها العمل من أجل ايجاد تلك السلطة او التمكن من اعباء اخرى. اذا كان المجتمع بتعريف السوسيولوجيين بنائاً عن صفة مجموعة افراد، بل هو عبارة عن مجموعة من العلاقات والاشياء، فإن تلك التشكيلات المدنية قصبت على نقل المجتمع الفلسطيني من مجتمع «أولي» الى مجتمع سياسي يصرف النظر عن مدى نجاحها او إخفاقها في مهمتها. لكن يجب الاعتراف هنا ان تلك المهمة نتج من مثالب تعذر اقراراً طبيعياً لثقلية السياسي على المدني والسياسي على الثقافي في ان ذلك ان التشكيلات المدنية ما زالت حتى الآن وفي ظل بقاء الاحتلال، تسعى لنيل الاستقلال الوطني من الاحتلال الاسرائيلي، وتسعى على الجهة المقابلة، للاستقلال النسبي عن السلطة الفلسطينية، استناداً لعملية بناء المجتمع المدني المعني بإيجاد سلطة موازية للسلطة السياسية. تتصل دون تسليطها، وتقولوها، واستقلالها، ووقوفها حجر عثرة امام حرية التعبير وحقوقها ومكتسباتها. وتلك دامة خصوصية لتوجهها وحين تصمد دراسة الدولة والتجسس في فلسطين، وهي مسألة متعمق، بدرجة ما، بلورة بناء مجتمعي مدني. وفي ظل قيام المجتمع السياسي الفلسطيني بكثير من اشكال المجتمع المدني، وفي غياب الدولة (بوصفها ركناً رئيسياً في تخلق الحياة المدنية وبلورتها) والهيئات المساندة الاجتماعية والسياسية والمؤسسات (القدس، المستوطنات، اللجوء، المباد، اللاجئين) عائقاً وربما غير قابلة للتفاوض في ظل وصول ليدوك الى السلطة في اسرائيل، فإن تخلق السياسة على المدني سيقتضي قائلاً في الحالة الفلسطينية، لان المجتمع هو صيغة سياسية سابقة من البعث والولويات والهواوس، خصوصاً وان البنى الاجتماعية التقليدية والحقاقتنا الفلسطينية بالاسرائيلي، واعتماد الدولة بدرجة كبيرة على التمويل والمساعدات الخارجية، شكل عباقيات اضافية امام الحياة المدنية في اراضي الحكم الذاتي الفلسطيني، كما ان وجود المستوطنات والمستوطنين (١٥٠ ألف مستوطن في الضفة والقطاع و٢١٠ ألف في القدس) وإقامة الطرق الانتدابية التي اصبحت المناطق الفلسطينية في جزر معزولة عن بعضها البعض، واصالت المجتمع الفلسطيني - بريا صالح عبدالجواد استاذ التاريخ في جامعة بيرزيت - الى مجتمعات (القدس/غزة/القدس) تاهيك عن ان المدن والقرى تحزل عن بعضها وقت الزلازل!

والملاحظ من العرض السابق ان مواقف بلورة مجتمع مدني فلسطيني هي نفسها مواقف قيام دولة فلسطينية ذات سيادة على الارض والسكان والموارد. ويرى جواد العبداني وزير الاعلام العربي الاسبق، ان استكمال ترسيم الحدود واستكمال مؤسسات البنى التحتية وخاصة الكهرباء والمواصلات والمياه والطارات وغيرها تشكل تحدياً حاسماً في ظل عدم وحدة الارض الفلسطينية وعدم توافر المعابر الآمنة للفلسطينيين - بحسب الاسرائيليين - حتى الآن، ما يعني ان كلغة الدولة التحتية ستكون عالية، وستظهر انبعاثاً للشاريع في كل من قطاع غزة والضفة الغربية والقدس التي يقع لها السيادة. بل يؤدي ذلك على المدى القصير الى الفصل بينها. وخيراً، يجرى ان تغفل في هذه المقاربة عما للمستقبل المؤسسي للعلاقات الاربعة - الفلسطينية في اثر على مساهمة الدولة والمجتمع المدني في فلسطين وما يتكره ذلك المستحق من الحقائق الميدانية التي ستعطي بمعطيات تساهم في تحديد مستقبل الحياة المدنية في الاراضي الخاضعة لولاية السلطة الفلسطينية.

* كاتب فلسطيني.

■ بعد ان تحدثت حلقة يوم الجمعة الماضي عن عمل جابوتنسكي وبعثه القسبي «القدس» دائماً، هنا التمت:

كان الفارق بين فلاديمير جابوتنسكي وتلاميذه في ١٩٣٩ - ١٩٤٠، انه عاش وعرف الليبرالية من بريطانيا الى الجمهورية الثالثة في فرنسا، ومن جمهورية فايمار الى الامبراطورية الهيسبورجية النمساوية - المجرية. اما هم، الآتون من أوروبا الشرقية والوسطى الى فلسطين، فما عرفوا شيئاً من هذا، ولا احتكاكاً بثقافتها الا لماماً. بل العكس هو الصحيح، إذ لطلحات الأوروبية الغربية التي تعاملوا معها، أو اختصوا بها، فكانت إما معادية لليبرالية، كماطاليا الفاشية، أو متحيزة على تولتها، ككاتوليك ايرلندا الشمالية. ثم ان المعلم كان مع نشوب الحرب العالمية الثانية، على شرفة الستين، فيما كانت اعمار ابرز اتباعه، كإبراهيم شتيرن ومناحم بيغن، تنور حول الثلاثين: اولهما تعادها للثو، والثاني يلق على بابها.

ويبدو ان السنة الأخيرة من حياة جابوتنسكي، غير ان زمن شتيرن هو مطلع الثلاثينات الفاشية، وقد اندشه وأثّر فيه نظام موسوليني الذي لم يصدر اي تشريع تميزي ضد يهود بلاده حتى ١٩٣٨، وهو فعل ذلك، فإنما تحت ضغط هتلر، والحدف منه.

وواقع ان الطليان، على عكس الان، لم يظهر في عظام عرقه، وكان ثمة يهود بين مؤسسي الحركة الفاشية، كما ان عدداً غير عريض منهم صوت لموسوليني، ولا تذاك تذكر تجربة اليهود والدوشيتي الا ويذكر اسم مارغريتا سارافيتا، عشيقته اليهودية المؤثرة، فيما كان اليهودي غويدو يونغ وزير المال في روما إبان وجود شتيرن في فلورنسا. وفي ظل موسوليني نفسه تسميته جابوتنسكي «فاشياً يهودياً» ما ألقى دايمة الشك من حرج كان ليلامه لو انه قد التازية الألمانية الصريحة في لاساميتها.

ومع ان شتيرن قضى شبابه بعيداً عن التيارات الانسانية للفكر والفلافة الأوروبية الفيسريين، فإنه نهل عسماً من الأدب الموسوليني، وكانت المحاسن الانسانية لاسمائه ثلاثة: تكتفه فيلسوف السوبرمان والقوة والارادة، وتأنقون اياه، وميكيفيتش، دانتوي البولندي. فقد التقى الاخير هو شاعر القرن التاسع عشر في بلاده، والذي شاطر زميله الايطالي هلم الى افكاره الشمالية التي لا تحيا بالخطر، فيما تقود صاحبها الى نوع من التسخّ على ارضه من العالم. فقد انخرط ميكيفيتش في العمل السري ضد الروس ولفي في روسيا، لم سمح له بالسفر الى باريس حيث أصبح بروميوساً لثلاث السلافونية في «كوليج» و«فرانس» لكن تشيهره المتواصل بالاعتقالات القومية الصوفية، وحينته في تلك الاضيا الى طرده في ١٨٤٤، فحمل على تلحوق فرق من القاتلين البولنديين الى جانب الايطاليين في حربهم ضد النمسا. وعينما كان في ١٨٥٥، كان في تركيا يحاول التجمع عناصر بولندية مقاتلة ليستأنف بها، الفاعل.

وفي السياسة أعجب شتيرن بـ «ايطاليا الفتاة» على ما فعل قبله جابوتنسكي، وبـ «شين فاين» الذي ترجم الى العربية في ١٩٤١، «انتصار شين فين» لكانته بـ. إس. أويغفاري، أحد مناصري مايكل كوتلين، القائد القومي الايرلندي في أوائل القرن. ولم يكن مجرد صفة ان اسحق زابوتنسكي، وحقاً شامير، اتخذ لنفسه بعد ذلك اسم مايكل، ايطالياً، حينما اهتم بذلك القائد. فشتيرن مثل مرآجحين آخرين، اهتم بالانشال الكاثوليكي ضد البريطانيين وراى فيه ما يراى به ويكمله، لا سيما وان الايرلنديين يسيئون الحقيقة ليريد لها ان تجسد، أي استطاعة مجموعة مصممة وصغيرة، ان توظف الجماهير وتتحق الى باعها.

اما الثالث فجوزيف بيلوسوسكي، زعيم القومية البولندية في أوائل القرن. والحق ان بيلوسوسكي، السطوي الكاثوليكي، والشعبي الذي لا يخشى التشرطي، والقائد العسكري الذي حزم بالاشعة اإبان فورتهم الأولى، والسياسي الذي عمل للحلف مع اليابان ولألمانيا، لم تخف القومية البولندية، كان بمثابة المويل لشتيرن ورفقاءه القوميين جداً. ولأن لشتيرن كانت ختمته جميعاً، لم يبق عندهم مكان للدين، فلم يوجد ضمير واحد في مصالبة شتيرن الناحقة التي نظرت الى نفسها على انها حاضر النطفة القومي. فاذا كان دور الاحصاحات اليهودية اليهودية كقومية، فهو ليسوا بحاجة الى ذلك. اما اذا كان دورهم التشرطي بالدين، فهذا ليس باليسبوع لاجرام لاجرام الاحصاحات. ويبدو ان ذلك أجنبت شتيرن، مثل كثيرين من

شتيرن الصغير سنواته التكوينية بين المتحيزين من القبائل المسلمة الرحل الناطقة بالتركية، في تلك الرقعة البدائية والبعيدة عن المراكز المدنية للحياة اليهودية. لكن في ١٩١٧، وفي نيل ثورة أكتوبر الروسية، انتفض البشكيريون، وانشالوا لفترة لم تدم طويلاً، حكومتهم المستقلة. ومع نشوب القتال واستطالته بين الحمر والببيض الروس، هربت عائلة شتيرن مجدداً، عائدة الى سوفالتي هذه المرة، ومنها غادر وحده الى فلسطين.

ومثل كثيرين من مجابليه كانت بداياته ثقافية. ففي شبابه عرف ابراهيم بميول رومنطيقية، كما ترجم هوميرس، ويذا يكتب الشعر بالعبرية، ومنها شق طريقه الى معادية الليبرالية، كماطاليا الفاشية، أو متحيزة على تولتها، ككاتوليك ايرلندا الشمالية. ثم ان المعلم كان مع نشوب الحرب العالمية الثانية، على شرفة الستين، فيما كانت اعمار ابرز اتباعه، كإبراهيم شتيرن ومناحم بيغن، تنور حول الثلاثين: اولهما تعادها للثو، والثاني يلق على بابها.

ويبدو ان السنة الأخيرة من حياة جابوتنسكي، غير ان زمن شتيرن هو مطلع الثلاثينات الفاشية، وقد اندشه وأثّر فيه نظام موسوليني الذي لم يصدر اي تشريع تميزي ضد يهود بلاده حتى ١٩٣٨، وهو فعل ذلك، فإنما تحت ضغط هتلر، والحدف منه.

وواقع ان الطليان، على عكس الان، لم يظهر في عظام عرقه، وكان ثمة يهود بين مؤسسي الحركة الفاشية، كما ان عدداً غير عريض منهم صوت لموسوليني، ولا تذاك تذكر تجربة اليهود والدوشيتي الا ويذكر اسم مارغريتا سارافيتا، عشيقته اليهودية المؤثرة، فيما كان اليهودي غويدو يونغ وزير المال في روما إبان وجود شتيرن في فلورنسا. وفي ظل موسوليني نفسه تسميته جابوتنسكي «فاشياً يهودياً» ما ألقى دايمة الشك من حرج كان ليلامه لو انه قد التازية الألمانية الصريحة في لاساميتها.

ومع ان شتيرن قضى شبابه بعيداً عن التيارات الانسانية للفكر والفلافة الأوروبية الفيسريين، فإنه نهل عسماً من الأدب الموسوليني، وكانت المحاسن الانسانية لاسمائه ثلاثة: تكتفه فيلسوف السوبرمان والقوة والارادة، وتأنقون اياه، وميكيفيتش، دانتوي البولندي. فقد التقى الاخير هو شاعر القرن التاسع عشر في بلاده، والذي شاطر زميله الايطالي هلم الى افكاره الشمالية التي لا تحيا بالخطر، فيما تقود صاحبها الى نوع من التسخّ على ارضه من العالم. فقد انخرط ميكيفيتش في العمل السري ضد الروس ولفي في روسيا، لم سمح له بالسفر الى باريس حيث أصبح بروميوساً لثلاث السلافونية في «كوليج» و«فرانس» لكن تشيهره المتواصل بالاعتقالات القومية الصوفية، وحينته في تلك الاضيا الى طرده في ١٨٤٤، فحمل على تلحوق فرق من القاتلين البولنديين الى جانب الايطاليين في حربهم ضد النمسا. وعينما كان في ١٨٥٥، كان في تركيا يحاول التجمع عناصر بولندية مقاتلة ليستأنف بها، الفاعل.

وفي السياسة أعجب شتيرن بـ «ايطاليا الفتاة» على ما فعل قبله جابوتنسكي، وبـ «شين فاين» الذي ترجم الى العربية في ١٩٤١، «انتصار شين فين» لكانته بـ. إس. أويغفاري، أحد مناصري مايكل كوتلين، القائد القومي الايرلندي في أوائل القرن. ولم يكن مجرد صفة ان اسحق زابوتنسكي، وحقاً شامير، اتخذ لنفسه بعد ذلك اسم مايكل، ايطالياً، حينما اهتم بذلك القائد. فشتيرن مثل مرآجحين آخرين، اهتم بالانشال الكاثوليكي ضد البريطانيين وراى فيه ما يراى به ويكمله، لا سيما وان الايرلنديين يسيئون الحقيقة ليريد لها ان تجسد، أي استطاعة مجموعة مصممة وصغيرة، ان توظف الجماهير وتتحق الى باعها.

اما الثالث فجوزيف بيلوسوسكي، زعيم القومية البولندية في أوائل القرن. والحق ان بيلوسوسكي، السطوي الكاثوليكي، والشعبي الذي لا يخشى التشرطي، والقائد العسكري الذي حزم بالاشعة اإبان فورتهم الأولى، والسياسي الذي عمل للحلف مع اليابان ولألمانيا، لم تخف القومية البولندية، كان بمثابة المويل لشتيرن ورفقاءه القوميين جداً. ولأن لشتيرن كانت ختمته جميعاً، لم يبق عندهم مكان للدين، فلم يوجد ضمير واحد في مصالبة شتيرن الناحقة التي نظرت الى نفسها على انها حاضر النطفة القومي. فاذا كان دور الاحصاحات اليهودية اليهودية كقومية، فهو ليسوا بحاجة الى ذلك. اما اذا كان دورهم التشرطي بالدين، فهذا ليس باليسبوع لاجرام لاجرام الاحصاحات. ويبدو ان ذلك أجنبت شتيرن، مثل كثيرين من

شتيرن الصغير سنواته التكوينية بين المتحيزين من القبائل المسلمة الرحل الناطقة بالتركية، في تلك الرقعة البدائية والبعيدة عن المراكز المدنية للحياة اليهودية. لكن في ١٩١٧، وفي نيل ثورة أكتوبر الروسية، انتفض البشكيريون، وانشالوا لفترة لم تدم طويلاً، حكومتهم المستقلة. ومع نشوب القتال واستطالته بين الحمر والببيض الروس، هربت عائلة شتيرن مجدداً، عائدة الى سوفالتي هذه المرة، ومنها غادر وحده الى فلسطين.

حازم صاغية *

الشيان اليهود البولنديين في جليلة، الى الشخصية المغناطيسية لجابوتنسكي. وعلى رغم انه لم يخلف عند الزعيم انطباعاً حسناً لدى اللقاء الأول بينهما، سلمه رسالة توصية الى كبير معقله في بولندا. وسلمها بالرسالة تقدم شتيرن الى معمة الصهيونية المراجعة لأوروبا الوسطى. ففي موقعه من ثم، في أرغون، التي تورطت في هجمات انتقام دموية ضد المدنيين العرب خلال ١٩٣٦، وما تلاها، نشط ابرز ارهابيي المراجعين في الحصول على مساعدة الجيش البولندي لتخريب اعضاء تنظيمه العسكري.

غير ان تعزيز التنظيم ليس بالمهمة الخارجية فحسب. فالأمر في داخله لم تعد على ما يرام مذ فوجئ التنظيم باتجاه زعيمه الى «مهادنة» البريطانيين. انذاك وقع مع مناحيم بيغن الشاب وآخرين على ماتفستو يدعو الى «مقاومة ناشطة» لهم، والمصاحبة «التصفوين» والشيوينيين الاجتماعيين بين اليهود في ان. والحال ان انفجار الحرب العالمية فجر الخلاف بين اولئك الذين فسحوا لتفعيل النشاط العدائي لبريطانيا، واولئك الذين قاضهم شتيرن ممن اصرروا على المضي حتى «الاستقلال اليهودي». ٦٦ حزيران (يونيو) ١٩٤٠ بات لا بد من ان ينشق شتيرن ومجموعته عن النقطة العسكرية لينشأوا مجموعة مستقلة.

هكذا بقي على رأس أرغون قائدها العسكري ينفذ رازيميل الماو الى جابوتنسكي، وحل الشيان الأكثر تهوراً وحساسية في صف شتيرن. وفيما شق رازيميل، وهو يقود هجومياً في العراق بالقتل في القوات البريطانية، كان شتيرن ينظر لتميزه بين «العرو» وال«صمد» فاعلم هو من يحفل بطقه الى الانكليز، اما الصمد فكل من يحمل آراء لاسامية، وتبعاً لذلك يعد هتلر خصماً لا عدواً. فإذا لم يكن هناك واجب يحض على مقاتلة العدو، او يمنع النحول عنه في اتصالاته، فإن من ينبغي مقادلتهم هم البريطانيين صحتاً.

ان كان العداء للحكم البريطاني في فلسطين، العنصر الرئيسي والمباشر في نظره عنصاية شتيرن، التي لم تدم أكثر من مئات قليلة من النشاط، كما شى آخر يدا ملحقاً بهذا الحق وتلك الكراهية. حينها كان الفلسطينيون العرب انفسهم ظهوراً مجرد، «مناقص» قياساً بالبريطانيين الذين هم «العداء» علماً ان هدف شتيرن الاصيل كان اقامة دولة يهودية ضمن حدود الوعد الكوراني، من التخل الى الفترات، وترحيل العرب، ثانياً الى خارج هذه المنطقة. وبعداً لتعلق الأفكار الى نهاياته العيشية، استنجد شتيرن ببساطة مسابية تخلو من أي تعقيد، ان اعادة اعدائه اعداء، وراح يعمل بموجب المهادنة هذه. فقد تود انيطاليا، لأنها ايطاليا أولاً، لكن ايضاً لأنها صاحبة الجيش الذي كان يتقدم ضد البريطانيين في شمال افريقيا، فثأق وأعجب بقصف طيرانه لكل ابيب في ايلول (سبتمبر) ١٩٤٠، حينما ادت غاراته الى مقتل ١١٧ شخصاً. واقتدر شتيرن عند اتفاق مع الطليان، بحيث يبرحهم، هو نقل اليهود الى فلسطين ويساعدون على اقامة دولة يهودية تحالف مصر. وتبعاً لتقرير مغابريتي بريطاني صدر لاحقاً، عرّض العملاء الايطاليون الى بيروت ان ملحقاً، فاستضافات شتيرن المفاضلة للبريطانيين، والتي كانت حتى ذلك الحين تمول نفسها بسرعة المصارف. لكن شتيرن الفاشية بصفتها هذه، لم تد اهماثاً به وهو، بدوره، كانت اهدت ثقتة بموسوليني بعد الانهيارات العسكرية التي ألت بجيشه في الصحراء الغربية واليونان.

وانتقل شتيرن الى تصويره الغرائبي عن تصاف مع ألمانيا النازية في الوقت نفسه تقريباً الذي شرعت تظهر علامات الحجاج مع الحين السمين وروشد عالمي الكارتيير. برلين، ففي صيف ١٩٤٠ ارسل مندوباً هو نفتي لويشيك الى بيروت في يلتقي، وأوتو فون نفتي مندوب الخارجية الألمانية الى لجنة الهدنة في سورية الفيشية. وكان هنتج هذا ذا خبرة طويلة على المسائل الشرقية، وخلال الحرب الأولى حاول تطويق النشاط البريطاني في الشرق الاقصى، منسفاً نشاطات عدد من العملاء الألمان. وفي وثيقة قدمت لنتف في بيروت، عرض شتيرن «المساهمة النشطة في الحرب الى جانب الألمان» بشرطة «الاعتراف بمصوحات حركة الحرة (أوليس التحرير) الاسرائيلية». ويبدو ان الليولماسي غير النازي، والذي أنهى حياته

أسسه هناك ماكس ماركوكير، واحتكاكه عن قرب بالجمع الراسمالي الذي كان تحليله هو شعله الشاعراً، مكنه من يعزن أفكاره، وإن يجر من منظوره الشوري، بحيث توصل الى وضع أول نظرية متكاملة وذات مصداقية حول أوليات المجتمعات الراسمالية في عصر ما بعد الصناعة. وعلى رغم تشاؤمية نظريته التي عبر عنها خاصة في كتابه الأشهر «الانسان ذو العبد الواحد»، فإن أفكاره اعتبرت النظرية لحرقة الطلاب، كما ان كتابه «الجس اعادة اعتبار ماركسية نظريات فرويد.

بالنسبة الى ماركوكير، كانت الثورة الطبقية التي تقودها الطبقة العاملة قد كت من ان تكون مكنة. بعد ان تمكنت البلدان الصناعية ذات الكثافة المعالية الوامة، من ان تحيد الطبقة العاملة عن طريق أجهزة الدولة، كما عن طريق الوهن التدريجي الذي اصاب عملية الاضطراب في المنظمات الصناعية مثل الاضراب والفتيات. هذا الكلام لتجديد نفسه، أولاً انطلاقاً مما الحين، أي في وقت كانت فيه الأحزاب الشيوعية في البلدان الراسمالية تعتبر نفسها قوية وغير قابلة لأي تعد. أما ماركوكير فكان يرى انها تعيش نهايتها. فمن يقم بالثورة ان؟ الهاشيون حسب ماركوكير: الطلاب، الشاء، والفتيات. هذا الكلام لتجديد نفسه، أولاً انطلاقاً مما الحين، أي في وقت كانت فيه الأحزاب الشيوعية في البلدان الراسمالية تعتبر نفسها قوية وغير قابلة لأي تعد. أما ماركوكير فكان يرى انها تعيش نهايتها. فمن يقم بالثورة ان؟ الهاشيون حسب ماركوكير: الطلاب، الشاء، والفتيات. هذا الكلام لتجديد نفسه، أولاً انطلاقاً مما الحين، أي في وقت كانت فيه الأحزاب الشيوعية في البلدان الراسمالية تعتبر نفسها قوية وغير قابلة لأي تعد. أما ماركوكير فكان يرى انها تعيش نهايتها. فمن يقم بالثورة ان؟ الهاشيون حسب ماركوكير: الطلاب، الشاء، والفتيات. هذا الكلام لتجديد نفسه، أولاً انطلاقاً مما الحين، أي في وقت كانت فيه الأحزاب الشيوعية في البلدان الراسمالية تعتبر نفسها قوية وغير قابلة لأي تعد. أما ماركوكير فكان يرى انها تعيش نهايتها. فمن يقم بالثورة ان؟ الهاشيون حسب ماركوكير: الطلاب، الشاء، والفتيات. هذا الكلام لتجديد نفسه، أولاً انطلاقاً مما الحين، أي في وقت كانت فيه الأحزاب الشيوعية في البلدان الراسمالية تعتبر نفسها قوية وغير قابلة لأي تعد. أما ماركوكير فكان يرى انها تعيش نهايتها. فمن يقم بالثورة ان؟ الهاشيون حسب ماركوكير: الطلاب، الشاء، والفتيات. هذا الكلام لتجديد نفسه، أولاً انطلاقاً مما الحين، أي في وقت كانت فيه الأحزاب الشيوعية في البلدان الراسمالية تعتبر نفسها قوية وغير قابلة لأي تعد. أما ماركوكير فكان يرى انها تعيش نهايتها. فمن يقم بالثورة ان؟ الهاشيون حسب ماركوكير: الطلاب، الشاء، والفتيات. هذا الكلام لتجديد نفسه، أولاً انطلاقاً مما الحين، أي في وقت كانت فيه الأحزاب الشيوعية في البلدان الراسمالية تعتبر نفسها قوية وغير قابلة لأي تعد. أما ماركوكير فكان يرى انها تعيش نهايتها. فمن يقم بالثورة ان؟ الهاشيون حسب ماركوكير: الطلاب، الشاء، والفتيات. هذا الكلام لتجديد نفسه، أولاً انطلاقاً مما الحين، أي في وقت كانت فيه الأحزاب الشيوعية في البلدان الراسمالية تعتبر نفسها قوية وغير قابلة لأي تعد. أما ماركوكير فكان يرى انها تعيش نهايتها. فمن يقم بالثورة ان؟ الهاشيون حسب ماركوكير: الطلاب، الشاء، والفتيات. هذا الكلام لتجديد نفسه، أولاً انطلاقاً مما الحين، أي في وقت كانت فيه الأحزاب الشيوعية في البلدان الراسمالية تعتبر نفسها قوية وغير قابلة لأي تعد. أما ماركوكير فكان يرى انها تعيش نهايتها. فمن يقم بالثورة ان؟ الهاشيون حسب ماركوكير: الطلاب، الشاء، والفتيات. هذا الكلام لتجديد نفسه، أولاً انطلاقاً مما الحين، أي في وقت كانت فيه الأحزاب الشيوعية في البلدان الراسمالية تعتبر نفسها قوية وغير قابلة لأي تعد. أما ماركوكير فكان يرى انها تعيش نهايتها. فمن يقم بالثورة ان؟ الهاشيون حسب ماركوكير: الطلاب، الشاء، والفتيات. هذا الكلام لتجديد نفسه، أولاً انطلاقاً مما الحين، أي في وقت كانت فيه الأحزاب الشيوعية في البلدان الراسمالية تعتبر نفسها قوية وغير قابلة لأي تعد. أما ماركوكير فكان يرى انها تعيش نهايتها. فمن يقم بالثورة ان؟ الهاشيون حسب ماركوكير: الطلاب، الشاء، والفتيات. هذا الكلام لتجديد نفسه، أولاً انطلاقاً مما الحين، أي في وقت كانت فيه الأحزاب الشيوعية في البلدان الراسمالية تعتبر نفسها قوية وغير قابلة لأي تعد. أما ماركوكير فكان يرى انها تعيش نهايتها. فمن يقم بالثورة ان؟ الهاشيون حسب ماركوكير: الطلاب، الشاء، والفتيات. هذا الكلام لتجديد نفسه، أولاً انطلاقاً مما الحين، أي في وقت كانت فيه الأحزاب الشيوعية في البلدان الراسمالية تعتبر نفسها قوية وغير قابلة لأي تعد. أما ماركوكير فكان يرى انها تعيش نهايتها. فمن يقم بالثورة ان؟ الهاشيون حسب ماركوكير: الطلاب، الشاء، والفتيات. هذا الكلام لتجديد نفسه، أولاً انطلاقاً مما الحين، أي في وقت كانت فيه الأحزاب الشيوعية في البلدان الراسمالية تعتبر نفسها قوية وغير قابلة لأي تعد. أما ماركوكير فكان يرى انها تعيش نهايتها. فمن يقم بالثورة ان؟ الهاشيون حسب ماركوكير: الطلاب، الشاء، والفتيات. هذا الكلام لتجديد نفسه، أولاً انطلاقاً مما الحين، أي في وقت كانت فيه الأحزاب الشيوعية في البلدان الراسمالية تعتبر نفسها قوية وغير قابلة لأي تعد. أما ماركوكير فكان يرى انها تعيش نهايتها. فمن يقم بالثورة ان؟ الهاشيون حسب ماركوكير: الطلاب، الشاء، والفتيات. هذا الكلام لتجديد نفسه، أولاً انطلاقاً مما الحين، أي في وقت كانت فيه الأحزاب الشيوعية في البلدان الراسمالية تعتبر نفسها قوية وغير قابلة لأي تعد. أما ماركوكير فكان يرى انها تعيش نهايتها. فمن يقم بالثورة ان؟ الهاشيون حسب ماركوكير: الطلاب، الشاء، والفتيات. هذا الكلام لتجديد نفسه، أولاً انطلاقاً مما الحين، أي في وقت كانت فيه الأحزاب الشيوعية في البلدان الراسمالية تعتبر نفسها قوية وغير قابلة لأي تعد. أما ماركوكير فكان يرى انها تعيش نهايتها. فمن يقم بالثورة ان؟ الهاشيون حسب ماركوكير: الطلاب، الشاء، والفتيات. هذا الكلام لتجديد نفسه، أولاً انطلاقاً مما الحين، أي في وقت كانت فيه الأحزاب الشيوعية في البلدان الراسمالية تعتبر نفسها قوية وغير قابلة لأي تعد. أما ماركوكير فكان يرى انها تعيش نهايتها. فمن يقم بالثورة ان؟ الهاشيون حسب ماركوكير: الطلاب، الشاء، والفتيات. هذا الكلام لتجديد نفسه، أولاً انطلاقاً مما الحين، أي في وقت كانت فيه الأحزاب الشيوعية في البلدان الراسمالية تعتبر نفسها قوية وغير قابلة لأي تعد. أما ماركوكير فكان يرى انها تعيش نهايتها. فمن يقم بالثورة ان؟ الهاشيون حسب ماركوكير: الطلاب، الشاء، والفتيات. هذا الكلام لتجديد نفسه، أولاً انطلاقاً مما الحين، أي في وقت كانت فيه الأحزاب الشيوعية في البلدان الراسمالية تعتبر نفسها قوية وغير قابلة لأي تعد. أما ماركوكير فكان يرى انها تعيش نهايتها. فمن يقم بالثورة ان؟ الهاشيون حسب ماركوكير: الطلاب، الشاء، والفتيات. هذا الكلام لتجديد نفسه، أولاً انطلاقاً مما الحين، أي في وقت كانت فيه الأحزاب الشيوعية في البلدان الراسمالية تعتبر نفسها قوية وغير قابلة لأي تعد. أما ماركوكير فكان يرى انها تعيش نهايتها. فمن يقم بالثورة ان؟ الهاشيون حسب ماركوكير: الطلاب، الشاء، والفتيات. هذا الكلام لتجديد نفسه، أولاً انطلاقاً مما الحين، أي في وقت كانت فيه الأحزاب الشيوعية في البلدان الراسمالية تعتبر نفسها قوية وغير قابلة لأي تعد. أما ماركوكير فكان يرى انها تعيش نهايتها. فمن يقم بالثورة ان؟ الهاشيون حسب ماركوكير: الطلاب، الشاء، والفتيات. هذا الكلام لتجديد نفسه، أولاً انطلاقاً مما الحين، أي في وقت كانت فيه الأحزاب الشيوعية في البلدان الراسمالية تعتبر نفسها قوية وغير قابلة لأي تعد. أما ماركوكير فكان يرى انها تعيش نهايتها. فمن يقم بالثورة ان؟ الهاشيون حسب ماركوكير: الطلاب، الشاء، والفتيات. هذا الكلام لتجديد نفسه، أولاً انطلاقاً مما الحين، أي في وقت كانت فيه الأحزاب الشيوعية في البلدان الراسمالية تعتبر نفسها قوية وغير قابلة لأي تعد. أما ماركوكير فكان يرى انها تعيش نهايتها. فمن يقم بالثورة ان؟ الهاشيون حسب ماركوكير: الطلاب، الشاء، والفتيات. هذا الكلام لتجديد نفسه، أولاً انطلاقاً مما الحين، أي في وقت كانت فيه الأحزاب الشيوعية في البلدان الراسمالية تعتبر نفسها قوية وغير قابلة لأي تعد. أما ماركوكير فكان يرى انها تعيش نهايتها. فمن يقم بالثورة ان؟ الهاشيون حسب ماركوكير: الطلاب، الشاء، والفتيات. هذا الكلام لتجديد نفسه، أولاً انطلاقاً مما الحين، أي في وقت كانت فيه الأحزاب الشيوعية في البلدان الراسمالية تعتبر نفسها قوية وغير قابلة لأي تعد. أما ماركوكير فكان يرى انها تعيش نهايتها. فمن يقم بالثورة ان؟ الهاشيون حسب ماركوكير: الطلاب، الشاء، والفتيات. هذا الكلام لتجديد نفسه، أولاً انطلاقاً مما الحين، أي في وقت كانت فيه الأحزاب الشيوعية في البلدان الراسمالية تعتبر نفسها قوية وغير قابلة لأي تعد. أما ماركوكير فكان يرى انها تعيش نهايتها. فمن يقم بالثورة ان؟ الهاشيون حسب ماركوكير: الطلاب، الشاء، والفتيات. هذا الكلام لتجديد نفسه، أولاً انطلاقاً مما الحين، أي في وقت كانت فيه الأحزاب الشيوعية في البلدان الراسمالية تعتبر نفسها قوية وغير قابلة لأي تعد. أما ماركوكير فكان يرى انها تعيش نهايتها. فمن يقم بالثورة ان؟ الهاشيون حسب ماركوكير: الطلاب، الشاء، والفتيات. هذا الكلام لتجديد نفسه، أولاً انطلاقاً مما الحين، أي في وقت كانت فيه الأحزاب الشيوعية في البلدان الراسمالية تعتبر نفسها قوية وغير قابلة لأي تعد. أما ماركوكير فكان يرى انها تعيش نهايتها. فمن يقم بالثورة ان؟ الهاشيون حسب ماركوكير: الطلاب، الشاء، والفتيات. هذا الكلام لتجديد نفسه، أولاً انطلاقاً مما الحين، أي في وقت كانت فيه الأحزاب الشيوعية في البلدان الراسمالية تعتبر نفسها قوية وغير قابلة لأي تعد. أما ماركوكير فكان يرى انها تعيش نهايتها. فمن يقم بالثورة ان؟ الهاشيون حسب ماركوكير: الطلاب، الشاء، والفتيات. هذا الكلام لتجديد نفسه، أولاً انطلاقاً مما الحين، أي في وقت كانت فيه الأحزاب الشيوعية في البلدان الراسمالية تعتبر نفسها قوية وغير قابلة لأي تعد. أما ماركوكير فكان يرى انها تعيش نهايتها. فمن يقم بالثورة ان؟ الهاشيون حسب ماركوكير: الطلاب، الشاء، والفتيات. هذا الكلام لتجديد نفسه، أولاً انطلاقاً مما الحين، أي في وقت كانت فيه الأحزاب الشيوعية في البلدان الراسمالية تعتبر نفسها قوية وغير قابلة لأي تعد. أما ماركوكير فكان يرى انها تعيش نهايتها. فمن يقم بالثورة ان؟ الهاشيون حسب ماركوكير: الطلاب، الشاء، والفتيات. هذا الكلام لتجديد نفسه، أولاً انطلاقاً مما الحين، أي في وقت كانت فيه الأحزاب الشيوعية في البلدان الراسمالية تعتبر نفسها قوية وغير قابلة لأي تعد. أما ماركوكير فكان يرى انها تعيش نهايتها. فمن يقم بالثورة ان؟ الهاشيون حسب ماركوكير: الطلاب، الشاء، والفتيات. هذا الكلام لتجديد نفسه، أولاً انطلاقاً مما الحين، أي في وقت كانت فيه الأحزاب الشيوعية في البلدان الراسمالية تعتبر نفسها قوية وغير قابلة لأي تعد. أما ماركوكير فكان يرى انها تعيش نهايتها. فمن يقم بالثورة ان؟ الهاشيون حسب ماركوكير: الطلاب، الشاء، والفتيات. هذا الكلام لتجديد نفسه، أولاً انطلاقاً مما الحين، أي في وقت كانت فيه الأحزاب الشيوعية في البلدان الراسمالية تعتبر نفسها قوية وغير قابلة لأي تعد. أما ماركوكير فكان يرى انها تعيش نهايتها. فمن يقم بالثورة ان؟ الهاشيون حسب ماركوكير: الطلاب، الشاء، والفتيات. هذا الكلام لتجديد نفسه، أولاً انطلاقاً مما الحين، أي في وقت كانت فيه الأحزاب الشيوعية في البلدان الراسمالية تعتبر نفسها قوية وغير قابلة لأي تعد. أما ماركوكير فكان يرى انها تعيش نهايتها. فمن يقم بالثورة ان؟ الهاشيون حسب ماركوكير: الطلاب، الشاء، والفتيات. هذا الكلام لتجديد نفسه، أولاً انطلاقاً مما الحين، أي في وقت كانت فيه الأحزاب الشيوعية في البلدان الراسمالية تعتبر نفسها قوية وغير قابلة لأي تعد. أما ماركوكير فكان يرى انها تعيش نهايتها. فمن يقم بالثورة ان؟ الهاشيون حسب ماركوكير: الطلاب، الشاء، والفتيات. هذا الكلام لتجديد نفسه، أولاً انطلاقاً مما الحين، أي في وقت كانت فيه الأحزاب الشيوعية في البلدان الراسمالية تعتبر نفسها قوية وغير قابلة لأي تعد. أما ماركوكير فكان يرى انها تعيش نهايتها. فمن يقم بالثورة ان؟ الهاشيون حسب ماركوكير: الطلاب، الشاء، والفتيات. هذا الكلام لتجديد نفسه، أولاً انطلاقاً مما الحين، أي في وقت كانت فيه الأحزاب الشيوعية في البلدان الراسمالية تعتبر نفسها قوية وغير قابلة لأي تعد. أما ماركوكير فكان يرى انها تعيش نهايتها. فمن يقم بالثورة ان؟ الهاشيون حسب ماركوكير: الطلاب، الشاء، والفتيات. هذا الكلام لتجديد نفسه، أولاً انطلاقاً مما الحين، أي في وقت كانت فيه الأحزاب الشيوعية في البلدان الراسمالية تعتبر نفسها قوية وغير قابلة لأي تعد. أما ماركوكير فكان يرى انها تعيش نهايتها. فمن يقم بالثورة ان؟ الهاشيون حسب ماركوكير: الطلاب، الشاء، والفتيات. هذا الكلام لتجديد نفسه، أولاً انطلاقاً مما الحين، أي في وقت كانت فيه الأحزاب الشيوعية في البلدان الراسمالية تعتبر نفسها قوية وغير قابلة لأي تعد. أما ماركوكير فكان يرى انها تعيش نهايتها. فمن يقم بالثورة ان؟ الهاشيون حسب ماركوكير: الطلاب، الشاء، والفتيات. هذا الكلام لتجديد نفسه، أولاً انطلاقاً مما الحين، أي في وقت كانت فيه الأحزاب الشيوعية في البلدان الراسمالية تعتبر نفسها قوية وغير قابلة لأي تعد. أما ماركوكير فكان يرى انها تعيش نهايتها. فمن يقم بالثورة ان؟ الهاشيون حسب ماركوكير: الطلاب، الشاء، والفتيات. هذا الكلام لتجديد نفسه، أولاً انطلاقاً مما الحين، أي في وقت كانت فيه الأحزاب الشيوعية في البلدان الراسمالية تعتبر نفسها قوية وغير قابلة لأي تعد. أما ماركوكير فكان يرى انها تعيش نهايتها. فمن يقم بالثورة ان؟ الهاشيون حسب ماركوكير: الطلاب، الشاء، والفتيات. هذا الكلام لتجديد نفسه، أولاً انطلاقاً مما الحين، أي في وقت كانت فيه الأحزاب الشيوعية في البلدان الراسمالية تعتبر نفسها قوية وغير قابلة لأي تعد. أما ماركوكير فكان يرى انها تعيش نهايتها. فمن يقم بالثورة ان؟ الهاشيون حسب ماركوكير: الطلاب، الشاء، والفتيات. هذا الكلام لتجديد نفسه، أولاً انطلاقاً مما الحين، أي في وقت كانت فيه الأحزاب الشيوعية في البلدان الراسمالية تعتبر نفسها قوية وغير قابلة لأي تعد. أما ماركوكير فكان يرى انها تعيش نهايتها. فمن يقم بالثورة ان؟ الهاشيون حسب ماركوكير: الطلاب، الشاء، والفتيات. هذا الكلام لتجديد نفسه، أولاً انطلاقاً مما الحين، أي في وقت كانت فيه الأحزاب الشيوعية في البلدان الراسمالية تعتبر نفسها قوية وغير قابلة لأي تعد. أما ماركوكير فكان يرى انها تعيش نهايتها. فمن يقم بالثورة ان؟ الهاشيون حسب ماركوكير: الطلاب، الشاء، والفتيات. هذا الكلام لتجديد نفسه، أولاً انطلاقاً مما الحين، أي في وقت كانت فيه الأحزاب الشيوعية في البلدان الراسمالية تعتبر نفسها قوية وغير قابلة لأي تعد. أما ماركوكير فكان يرى انها تعيش نهايتها. فمن يقم بالثورة ان؟ الهاشيون حسب ماركوكير: الطلاب، الشاء، والفتيات. هذا الكلام لتجديد نفسه، أولاً انطلاقاً مما الحين، أي في وقت كانت فيه الأحزاب الشيوعية في البلدان الراسمالية تعتبر نفسها قوية وغير قابلة لأي تعد. أما ماركوكير فكان يرى انها تعيش نهايتها. فمن يقم بالثورة ان؟ الهاشيون حسب ماركوكير: الطلاب، الشاء، والفتيات. هذا الكلام لتجديد نفسه، أولاً انطلاقاً مما الحين، أي في وقت كانت فيه الأحزاب الشيوعية في البلدان الراسمالية تعتبر نفسها قوية وغير قابلة لأي تعد. أما ماركوكير فكان يرى انها تعيش نهايتها. فمن يقم بالثورة ان؟ الهاشيون حسب ماركوكير: الطلاب، الشاء، والفتيات. هذا الكلام لتجديد نفسه، أولاً انطلاقاً مما الحين، أي في وقت كانت فيه الأحزاب الشيوعية في البلدان الراسمالية تعتبر نفسها قوية وغير قابلة لأي تعد. أما ماركوكير فكان يرى انها تعيش نهايتها. فمن يقم بالثورة ان؟ الهاشيون حسب ماركوكير: الطلاب، الشاء، والفتيات. هذا الكلام لتجديد نفسه، أولاً انطلاقاً مما الحين، أي في وقت كانت فيه الأحزاب الشيوعية في البلدان الراسمالية تعتبر نفسها قوية وغير قابلة لأي تعد. أما ماركوكير فكان يرى انها تعيش نهايتها. فمن يقم بالثورة ان؟ الهاشيون حسب ماركوكير: الطلاب، الشاء، والفتيات. هذا الكلام لتجديد نفسه، أولاً انطلاقاً مما الحين، أي في وقت كانت فيه الأحزاب الشيوعية في البلدان الراسمالية تعتبر نفسها قوية وغير قابلة لأي تعد. أما ماركوكير فكان يرى انها تعيش نهايتها. فمن يقم بالثورة ان؟ الهاشيون حسب ماركوكير: الطلاب، الشاء، والفتيات. هذا الكلام لتجديد نفسه، أولاً انطلاقاً مما الحين، أي في وقت كانت فيه الأحزاب الشيوعية في البلدان الراسمالية تعتبر نفسها قوية وغير قابلة لأي تعد. أما ماركوكير فكان يرى انها تعيش نهايتها. فمن يقم بالثورة ان؟ الهاشيون حسب ماركوكير: الطلاب، الشاء، والفتيات. هذا الكلام لتجديد نفسه، أولاً انطلاقاً مما الحين، أي في وقت كانت فيه الأحزاب الشيوعية في البلدان الراسمالية تعتبر نفسها قوية وغير قابلة لأي تعد. أما ماركوكير فكان يرى انها تعيش نهايتها. فمن يقم بالثورة ان؟ الهاشيون حسب ماركوكير: الطلاب، الشاء، والفتيات. هذا الكلام لتجديد نفسه، أولاً انطلاقاً مما الحين، أي في وقت كانت فيه الأحزاب الشيوعية في البلدان الراسمالية تعتبر نفسها قوية وغير قابلة لأي تعد. أما ماركوكير فكان يرى انها تعيش نهايتها. فمن يقم بالثورة ان؟ الهاشيون حسب ماركوكير: الطلاب، الشاء، والفتيات. هذا الكلام لتجديد نفسه، أولاً انطلاقاً مما الحين، أي في وقت كانت فيه الأحزاب الشيوعية في البلدان الراسمالية تعتبر نفسها قوية وغير قابلة لأي تعد. أما ماركوكير فكان يرى انها تعيش نهايتها. فمن يقم بالثورة ان؟ الهاشيون حسب ماركوكير: الطلاب، الشاء، والفتيات. هذا الكلام لتجديد نفسه، أولاً انطلاقاً مما الحين، أي في وقت كانت فيه الأحزاب الشيوعية في البلدان الراسمالية تعتبر نفسها قوية وغير قابلة لأي تعد. أما ماركوكير فكان يرى انها تعيش نهايتها. فمن يقم بالثورة ان؟ الهاشيون حسب ماركوكير: الطلاب، الشاء، والفتيات. هذا الكلام لتجديد نفسه، أولاً انطلاقاً مما الحين، أي في وقت كانت فيه الأحزاب الشيوعية في البلدان الراسمالية تعتبر نفسها قوية وغير قابلة لأي تعد. أما ماركوكير فكان يرى انها تعيش نهايتها. فمن يقم بالثورة ان؟ الهاشيون حسب ماركوكير: الطلاب، الشاء، والفتيات. هذا الكلام لتجديد نفسه، أولاً انطلاقاً مما الحين، أي في وقت كانت فيه الأحزاب الشيوعية في البلدان الراسمالية تعتبر نفسها قوية وغير قابلة لأي تعد. أما ماركوكير فكان يرى انها تعيش نهايتها. فمن يقم بالثورة ان؟ الهاشيون حسب ماركوكير: الطلاب، الشاء، والفتيات. هذا الكلام لتجديد نفسه، أولاً انطلاقاً مما الحين، أي في وقت كانت فيه الأحزاب الشيوعية في البلدان الراسمالية تعتبر نفسها قوية وغير قابلة لأي تعد. أما ماركوكير فكان يرى انها تعيش نهايتها. فمن يقم بالثورة ان؟ الهاشيون حسب ماركوكير: الطلاب، الشاء، والفتيات. هذا الكلام لتجديد نفسه، أولاً انطلاقاً مما الحين، أي في وقت كانت فيه الأحزاب الشيوعية في البلدان الراسمالية تعتبر نفسها قوية وغير قابلة لأي تعد. أما ماركوكير فكان يرى انها تعيش نهايتها. فمن يقم بالثورة ان؟ الهاشيون حسب ماركوكير: الطلاب، الشاء، والفتيات. هذا الكلام لتجديد نفسه، أولاً انطلاقاً مما الحين، أي في وقت كانت فيه الأحزاب الشيوعية في البلدان الراسمالية تعتبر نفسها قوية وغير قابلة لأي تعد. أما ماركوكير فكان يرى انها تعيش نهايتها. فمن يقم بالثورة ان؟ الهاشيون حسب ماركوكير: الطلاب، الشاء، والفتيات. هذا الكلام لتجديد نفسه، أولاً انطلاقاً مما الحين، أي في وقت كانت فيه الأحزاب الشيوعية في البلدان الراسمالية تعتبر نفسها قوية وغير قابلة لأي تعد. أما ماركوكير فكان يرى انها تعيش نهايتها. فمن يقم بالثورة ان؟ الهاشيون حسب ماركوكير: الطلاب، الشاء، والفتيات. هذا الكلام لتجديد نفسه، أولاً انطلاقاً مما الحين، أي في وقت كانت فيه الأحزاب الشيوعية في البلدان الراسمالية تعتبر نفسها قوية وغير قابلة لأي تعد. أما ماركوكير فكان يرى انها تعيش نهايتها. فمن يقم بالثورة ان؟ الهاشيون حسب ماركوكير: الطلاب، الشاء، والفتيات. هذا الكلام لتجديد نفسه، أولاً انطلاقاً مما الحين، أي في وقت كانت فيه الأحزاب الشيوعية في البلدان الراسمالية تعتبر نفسها قوية وغير قابلة لأي تعد. أما ماركوكير فكان يرى انها تعيش نهايتها. فمن يقم بالثورة ان؟ الهاشيون حسب ماركوكير: الطلاب، الشاء، والفتيات. هذا الكلام لتجديد نفسه، أولاً انطلاقاً مما الحين، أي في وقت كانت فيه الأحزاب الشيوعية في البلدان الراسمالية تعتبر نفسها قوية وغير قابلة لأي تعد. أما ماركوكير فكان يرى انها تعيش نهايتها. فمن يقم بالثورة ان؟ الهاشيون حسب ماركوكير: الطلاب، الشاء، والفتيات. هذا الكلام لتجديد نفسه، أولاً انطلاقاً مما الحين، أي في وقت كانت فيه الأحزاب الشيوعية في البلدان الراسمالية تعتبر نفسها قوية وغير قابلة لأي تعد. أما ماركوكير فكان يرى انها تعيش نهايتها. فمن يقم بالثورة ان؟ الهاشيون حسب ماركوكير: الطلاب، الشاء، والفتيات. هذا الكلام لتجديد نفسه، أولاً انطلاقاً مما الحين، أي في وقت كانت فيه الأحزاب الشيوعية في البلدان الراسمالية تعتبر نفسها قوية وغير قابلة لأي تعد. أما ماركوكير فكان يرى انها تعيش نهايتها. فمن يقم بالثورة ان؟ الهاشيون حسب ماركوكير: الطلاب، الشاء، والفتيات. هذا الكلام لتجديد نفسه، أولاً انطلاقاً مما الحين، أي في وقت كانت فيه الأحزاب الشيوعية في البلدان الراسمالية تعتبر نفسها قوية وغير قابلة لأي تعد. أما ماركوكير فكان يرى انها تعيش نهايتها. فمن يقم بالثورة ان؟ الهاشيون حسب ماركوكير: الطلاب، الشاء، والفتيات. هذا الكلام لتجديد نفسه، أولاً انطلاقاً مما الحين، أي في وقت كانت فيه الأحزاب الشيوعية في البلدان الراسمالية تعتبر نفسها قوية وغير قابلة لأي تعد. أما ماركوكير فكان يرى انها تعيش نهايتها. فمن يقم بالثورة ان؟ الهاشيون حسب ماركوكير: الطلاب، الشاء، والفتيات. هذا الكلام لتجديد نفسه، أولاً انطلاقاً مما الحين، أي في وقت كانت فيه الأحزاب الشيوعية في البلدان الراسمالية تعتبر نفسها قوية وغير قابلة لأي تعد. أما ماركوكير فكان يرى انها تعيش نهايتها. فمن يقم بالثورة ان؟ الهاشيون حسب ماركوكير: الطلاب، الشاء، والفتيات. هذا الكلام لتجديد نفسه، أولاً انطلاقاً مما الحين، أي في وقت كانت فيه الأحزاب الشيوعية في البلدان الراسمالية تعتبر نفسها قوية وغير قابلة لأي تعد. أما ماركوكير فكان يرى انها تعيش نهايتها. فمن يقم بالثورة ان؟ الهاشيون حسب ماركوكير: الطلاب، الشاء، والفتيات. هذا الكلام لتجديد نفسه، أولاً انطلاقاً مما الحين، أي في وقت كانت فيه الأحزاب الشيوعية في البلدان الراسمالية تعتبر نفسها قوية وغير قابلة لأي تعد. أما ماركوكير فكان يرى انها تعيش نهايتها. فمن يقم بالثورة ان؟ الهاشيون حسب ماركوكير: الطلاب، الشاء، والفتيات. هذا الكلام لتجديد نفسه، أولاً انطلاقاً مما الحين، أي في وقت كانت فيه الأحزاب الشيوعية في البلدان الراسمالية تعتبر نفسها قوية وغير قابلة لأي تعد. أما ماركوكير فكان يرى انها تعيش نهايتها. فمن يقم بالثورة ان؟ الهاشيون حسب ماركوكير: الطلاب، الشاء، والفتيات. هذا الكلام لتجديد نفسه، أولاً انطلاقاً مما الحين، أي في وقت كانت فيه الأحزاب الشيوعية في البلدان الراسمالية تعتبر نفسها قوية وغير قابلة لأي تعد. أما ماركوكير فكان يرى انها تعيش نهايتها. فمن يقم بالثورة ان؟ الهاشيون حسب ماركوكير: الطلاب، الشاء، والفتيات. هذا الكلام لتجديد نفسه، أولاً انطلاقاً مما الحين، أي في وقت كانت فيه الأحزاب الشيوعية في البلدان الراسمالية تعتبر نفسها قوية وغير قابلة لأي تعد. أما ماركوكير فكان يرى انها تعيش نهايتها. فمن يقم بالثورة ان؟ الهاشيون حسب ماركوكير: الطلاب، الشاء، والفتيات. هذا الكلام لتجديد نفسه، أولاً انطلاقاً مما الحين، أي في وقت كانت فيه الأحزاب الشيوعية في البلدان الراسمالية تعتبر نفسها قوية وغير قابلة لأي تعد. أما ماركوكير فكان يرى انها تعيش نهايتها. فمن يقم بالثورة ان؟ الهاشيون حسب ماركوكير: الطلاب، الشاء، والفتيات. هذا الكلام لتجديد نفسه، أولاً انطلاقاً مما الحين، أي في وقت كانت فيه الأحزاب الشيوعية في البلدان الراسمالية تعتبر نفسها قوية وغير قابلة لأي تعد. أما ماركوكير فكان يرى انها تعيش نهايتها. فمن يقم بالثورة ان؟ الهاشيون حسب ماركوكير: الطلاب، الشاء، والفتيات. هذا الكلام لتجديد نفسه، أولاً انطلاقاً مما الحين، أي في وقت كانت فيه الأحزاب الشيوعية في البلدان الراسمالية تعتبر نفسها قوية وغير قابلة لأي تعد. أما ماركوكير فكان يرى انها تعيش نهايتها. فمن يقم بالثورة ان؟ الهاشيون حسب ماركوكير: الطلاب، الشاء، والفتيات. هذا الكلام لتجديد نفسه، أولاً انطلاقاً مما الحين، أي في وقت كانت فيه الأحزاب الشيوعية في البلدان الراسمالية تعتبر نفسها قوية وغير قابلة لأي تعد. أما ماركوكير فكان يرى انها تعيش نها

